فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2025/6/21 العدد : 6756

الخبر الرئيسي

"حرائق في مبان وسط "إسرائيل" جراء موجة صاروخية إيرانية... وتل أبيب تعلن اغتيال قائد فيلق فلسطين

... ص 4

أبرز العناوين

كمين لـ"القسام" في خانيونس قتل فيه ضابط وجندي إسرائيليان وملاحقة ناقلة جنود هاربة

كاتس يوعز بتكثيف الهجمات على "رموز النظام" بإيران: يجب توسيع إجلاء سكان طهران

الاحتلال يُواصل حربَ الإبادة الجماعيَّة على غزَّة لليوم الـ 624

وزراء أوروبيون يؤكدون استمرار المباحثات مع إيران: لا حل عسكرياً للأزمة النووية

تقرير: استنزاف مالي عميق في "إسرائيل" خلال أسبوع من الحرب مع إيران

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	محكمة أمريكية تسمح بمقاضاة "السلطة" و"منظمة التحرير" للحصول على تعويضات	7
.3	مسؤول فلسطيني: "إسرائيل" حولت سوقاً جنوب الضفة إلى مدينة أشباح	7
.4	أبو يوسف: "إسرائيل" تستغل التصعيد مع إيران لتكثيف حربها على الفلسطينيين	8
	المقاومة:	
.5	كمين لـ"القسام" في خانيونس قتل فيه ضابط وجندي إسرائيليان وملاحقة ناقلة جنود هاربة	8
.6	سرايا القدس تستهدف قوة إسرائيلية راجلة شرقي خان يونس	9
.7	الرشق: تصريحات بن غفير ضد الجزيرة يعكس إفلاس الاحتلال	10
.8	جيش الاحتلال يزعم اغتيال المسؤول المالي لحركة حماس في غزة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	كاتس يوعز بتكثيف الهجمات على "رموز النظام" بإيران: يجب توسيع إجلاء سكان طهران	10
.10	نتنياهو يكشف: توقعت سقوط صدام فور غزو العراق وأخبرت الأمريكيين بذلك	11
.11	رئيس الأركان الإسرائيلي: علينا الاستعداد "لحملة طويلة" في الحرب مع إيران	12
.12	تصاعد التوترات في حيفا يهدد الاقتصاد الإسرائيلي	12
.13	مسؤول أميركي يحذر من نفاد صواريخ منظومة "آرو-3" في "إسرائيل"	14
.14	وزير الخارجية الإسرائيلي: أخرنا إمكانية امتلاك إيران لسلاح نووي لسنتين أو 3	15
.15	امدادات عسكرية إلى "إسرائيل" لتعويض نقص الذخائر	16
.16	تقرير: قائمة إسرائيلية بأسماء علماء نوويين إيرانيين لاغتيالهم وفقا لأهميتهم	16
.17	"إسرائيل" تشدد إخضاع المراسلين الأجانب وخاصة العرب لتعليمات الرقابة العسكرية	17
.18	"إسرائيل"... 30 ألف مطالبة بالتعويض جراء هجمات إيران	18
.19	استطلاع: الحرب على إيران تعزز شعبية نتنياهو بانتخابات عامة	19
	الأرض، الشعب:	
.20	الاحتلال يُواصل حربَ الإبادة الجماعيَّة على غزَّة لليوم الـ 624	20
.21	"يونيسف": غزة تواجه جفافاً من صُنع الإنسان وانهياراً لشبكات المياه	20
.22	الاحتلال يعرقل صلاة الجمعة بالأقصى ويمنعها في المسجد الإبراهيمي	21
.23	مليشيات المستوطنين تحرق نسخًا من القرآن بمسجد في نابلس	21

24.	مقتل شقيقتان بالداخل المحتل وحصيلة ضحايا الجريمة ترتفع لـ 125 منذ بداية العام	22
25.	الاحتلال يشن حملة دهم وتمشيط واسعة واعتقالات في غالبية محافظات الضفة	22
26.	الاحتلال يمهل عائلتَي شويكي وعودة بحيّ بطن الهوى في سلوان بالإخلاء	22
27.	"أوتشا": "إسرائيل" تنفذ عمليات هدم جماعية وتشرد الفلسطينيين في الضفة بحجج مختلفة	23
	الأردن:	
28.	الأردن يتمسك بحق "إسقاط أي أجسام معادية"	23
	لبنان:	
29.	"إسرائيل" تحذر "حزب الله" من دخول الحرب إلى جانب إيران	24
30.	بري يعلن عدم التدخل في الحرب الدائرة بين إيران و"إسرائيل"	25
31.	"إسرائيل" تكثّف ملاحقاتها لـ"حزب الله" بجنوب لبنان على إيقاع حرب إيران	25
	عربي، إسلامي:	
32.	عراقجي: إيران ترفض المفاوضات مع أميركا قبل وقف الهجمات الإسرائيلية	25
33.	إيران توجه رسائل سياسية وعسكرية وتتوعد بـ"مفاجأة إستراتيجية"	26
34.	وكالة مهر: إيران تعتقل 22 "عميلا" لـ"إسرائيل" في قم	27
35.	مسؤولون إسرائيليون: النظام الإيراني لم يتصدع بل أحكم قبضته	27
36.	تظاهرات في اليمن والمغرب وموريتانيا تنديدا بالعدوان على غزة وإيران	27
37.	الجامعة العربية تدين الهجوم الإسرائيلي على إيران وتدعو للتهدئة	28
38.	توغلات إسرائيلية في القنيطرة ودرعا وسط عمليات تفتيش وإسقاط للمسيّرات	29
	دولي:	
39.	بوتين يبدي قلقه بشأن إمكانية نشوب الحرب العالمية الثالثة	29
40.	الاتحاد الأوروبي: مؤشرات على انتهاك "إسرائيل" اتفاق الشراكة مع التكتل	30
41.	روسيا: "إسرائيل" هاجمت إيران بضوء غربي.. وتريد تحويل الانتباه عن جرائمها في غزة	30
42.	الخزانة الأميركية تفرض عقوبات على شبكة تهريب تموّل الحوثيين	31
43.	وزراء أوروبيون يؤكدون استمرار المباحثات مع إيران: لا حل عسكرياً للأزمة النووية	31

.44	روسيا تحذر أميركا من استخدام النووي ضد إيران أو اغتيال خامنئي	32
.45	تحقيق بريطاني بعد إلحاق ناشطين مناصرين لفلسطين أضرارا بطائرتين عسكريتين	32
.46	الاتحاد الاوروبي: يعلق إعفاءات التأشيرة عن دول تُتهم بانتهاكات حقوق الإنسان أو قوانين الحرب	32
.47	82% من معارضي الحرب البريطانيين يرون أن تل أبيب ترتكب إبادة في القطاع	33
.48	نيويورك بوست: ترامب يخشى سيناريو ليبيا بحال إطاحة خامنئي	33
.49	دعوة فنية وإنسانية لستارمر: أنهوا تواطؤ المملكة المتحدة في مأساة غزة	34
.50	شركة ميرسك للشحن تعلق الرسو في ميناء حيفا الإسرائيلي	34
.51	الإفراج عن الباحث بجامعة كولومبيا محمود خليل بعد 104 أيام من احتجازه	35
.52	قاضية فيدرالية توقف مسعى ترامب لمنع جامعة هارفارد من استضافة طلاب أجانب	35
	تقارير:	
.53	تقرير: استنزاف مالي عميق في "إسرائيل" خلال أسبوع من الحرب مع إيران	36
.54	تقرير: ضرب اقتصاد "إسرائيل": استهداف بورصة تل أبيب وفوضى تطاول القطاعات	38
	حوارات ومقالات	
.55	هل يستطيع نتنياهو إنهاء الحرب على إيران؟... د. حسن نافعة	41
.56	الحرب مع إيران: على "إسرائيل" أن تعيد حساباتها بشأن "الإنجاز المطلوب"... إسرائيل زيف	45
.57	هل تفكر "إسرائيل" في إيذاء الأقصى وتتهم إيران؟... عبد الله معروف	48
	كاريكاتير:	52

***

١. حرائق في مبان وسط "إسرائيل" جراء موجة صاروخية إيرانية... وتل أبيب تعلن اغتيال قائد فيلق فلسطين

كما قال الجيش الإسرائيلي في وقت مبكر من صباح اليوم السبت إنه فعل صفارات الإنذار في عدة مناطق عقب إطلاق صواريخ من إيران، ودعا الإسرائيليين إلى التزام الملاجئ، في حين دوت انفجارات في مناطق وسط إسرائيل. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن منظومات الدفاع الجوي اعترضت 5 صواريخ إيرانية.

وقال الحرس الثوري الإيراني إن الموجة الصاروخية الـ18 استهدفت مطار بن غوريون وعددا من المراكز العسكرية، مشيرا إلى أن الهجوم تم باستخدام صواريخ باليستية ومسيرات انتحارية من طراز شاهد 136.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن موجة الصواريخ الإيرانية الجديدة كانت موجهة لمنطقة المركز في تل أبيب الكبرى، مشيرة إلى أن فرق الإطفاء والإنقاذ في طريقها إلى غوش دان بعد اندلاع حريق في مبنى من 3 طوابق.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن صاروخا إيرانيا وشظايا صواريخ اعتراضية سقطوا في موقع وسط إسرائيل والإسعاف يتوجه إلى المنطقة، مشيرة إلى أن صاروخا أصاب مبنى في تل أبيب الكبرى والإسعاف يتوجه إلى المنطقة.

وأضاف المصدر ذاته أن حريقا اندلع في مبنى بمدينة حولون وسط إسرائيل جراء الرشقة الصاروخية الأخيرة من إيران.

وقد دوت صفارات الإنذار في منطقة تل أبيب الكبرى مع استمرار محاولات اعتراض صواريخ إيرانية.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن دوي انفجارات سمع في سماء تل أبيب والقدس وحيفا ومناطق السهل الساحلي.

اعتراض مسيرتين

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن سلاح الجو اعترض مسيرتين بعد منتصف الليلة وفجر اليوم تسللتا نحو حيفا وشمالي إسرائيل.

وفي وقت لاحق، أعلن الجيش الإسرائيلي "سقوط المسيرة التي أطلقت من إيران في منطقة مفتوحة بالجولان".

وقال الجيش الإسرائيلي إن أسقط هدفا جويا مشبوها تسلل إلى منطقة الغجر، وأضاف في بيان صدر بعد منتصف الليلة الماضية إن سلاح الجو اعترض منذ صباح الجمعة أكثر من 15 مسيرة أطلقت من إيران.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن الجيش بدأ في نصب بطاريات منظومة برق الدفاعية في مناطق مختلفة لاعتراض مسيرات إيران.

ونقلت شبكة "سي إن إن" الأميركية عن مستشفيات إسرائيلية أن 33 شخصا أصيبوا في ضربة إيرانية على حيفا الجمعة.

وكان الحرس الثوري الإيراني أعلن أمس الجمعة استهداف مناطق واسعة في شمال إسرائيل بصواريخ بعيدة المدى، وثقيلة جدا، بعد ساعات من هجوم على بئر السبع.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن عدة صواريخ سقطت في حيفا شمالا وفي منطقة غوش دان – التي تضم تل أبيب– في الوسط وفي بئر السبع جنوبا.

وأحصت الجبهة الداخلية الإسرائيلية مئة مصاب في القصف على حيفا وبئر السبع، بينهم حالات خطِرة، في حين أفادت إدارة الإطفاء بوقوع أضرار واسعة وسط إسرائيل.

ولقيت إسرائيلية حتفها إثر إصابتها بأزمة قلبية قرب مدخل الملجأ العام في مدينة كرميئيل خلال القصف الإيراني، وفقا لما أعلنته بلدية المدينة.

من جهتها قالت نيويورك تايمز إن مقاطع فيديو أظهرت أن الضربة الإيرانية بحيفا صباح الجمعة أضرت جزئيا بمبنى حكومي يضم وزارة الداخلية.

مخاوف إسرائيلية

في تلك الأثناء، قالت القناة الـ13 الإسرائيلية إن هناك مخاوف من تسرب مواد خطِرة إثر هذه الموجة من القصف الإيراني.

وأطلقت إيران نحو 20 صاروخا في هذه الموجة، وفقا لما أوردته القناة السابعة الإسرائيلية.

وقال رئيس بلدية حيفا يونا ياهف –من موقع سقوط أحد الصواريخ– إن القصف استهدف "موقعين إستراتيجيين" في المدينة، من دون ذكر تفاصيل.

في الوقت نفسه، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن أحد الصواريخ في هذه الضربة "يحتوي على رأس حربي متشظ يضم 26 صاروخا صغيرا".

من جانبه، قال الحرس الثوري الإيراني إن هذه هي الموجة الـ17 من عملية "الوعد الصادق 3"، وقد تضمنت قصفا مركبا بالصواريخ بعيدة المدى والثقيلة جدا.

وأوضح الحرس الثوري أن هذه الموجة استهدفت "مواقع عسكرية وصناعات حربية وقاعدتي نيفاتيم وحتسريم".

وذكر موقع نور نيوز الإيراني أن الحرس الثوري استهدف أيضا مقر البث الميداني للقناة الـ14 في حيفا بصواريخ "سجيل 3" بعد إنذار مسبق.

كما قالت هيئة البث الإسرائيلية في وقت مبكر من صباح اليوم السبت إن سلاح الجو بدأ شن هجمات ضد البنية التحتية لتخزين وإطلاق الصواريخ في وسط إيران، في حين تحدثت وسائل إعلام إيرانية عن تفعيل الدفاعات الجوية في طهران وعدة مدن. وقال الجيش الإسرائيلي إن سلاح الجو استكمل سلسلة غارات غرب ووسط إيران على منصات ومستودعات صواريخ أرض أرض، وتحدث

عن اغتيال قائد الفرقة الثانية للطائرات المسيرة في سلاح الجو التابع للحرس الثوري الإيراني. وقالت وسائل إعلام إيرانية إن أصوات انفجارات سمع في اصفهان وتم تفعيل أنظمة الدفاع الجوي.

وكان الجيش الإسرائيلي أفاد في وقت سابق باستهداف أكثر من 35 موقعا عسكريا إيرانيا صباح أمس الجمعة في تبريز شمالا وكرمانشاه في الوسط الغربي.

من جهته، أعلن **وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس اليوم السبت** اغتيال قائد فيلق فلسطين في قوة القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني سعيد إيزادي، وذلك بعد ساعات من إعلان الجيش الإسرائيلي اغتيال قائد آخر بالحرس الثوري.

الجزيرة.نت، 2025/6/21

٢. محكمة أمريكية تسمح بمقاضاة "السلطة" و"منظمة التحرير" للحصول على تعويضات

سمحت المحكمة العليا الأمريكية الجمعة، للمواطنين الأمريكيين الذين أصيبوا في عمليات داخل دولة الاحتلال والضفة الغربية المحتلة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بمقاضاة السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية للمطالبة بتعويضات.

وتتواجه في هذه المعركة القانونية منذ نحو عقد عائلات مواطنين أمريكيين قُتلوا أو جُرحوا في عمليات للمقاومة الفلسطينية، مع السلطة الفلسطينية التي تدير مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية، ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل الفلسطينيين في مختلف أنحاء العالم.

وكتب رئيس المحكمة العليا جون روبرتس في قرارٍ صدر بالإجماع "يمكن للحكومة الفدرالية أن تعدّ بندا قضائيا محدودا لضمان حصول الأمريكيين المصابين أو القتلى على مسار احتكام مناسب لإنفاذ حقوقهم في التعويض" في حال وقوع هجوم. وأكد أن الجهتين الفلسطينيتين كانتا على علم كامل بالدعاوى القضائية التي رُفعت ضدهما في المحاكم الفدرالية الأمريكية، وبالتالي فإن قانون عام 2019 لا ينتهك حقوقهما في الدفاع عن نفسيهما.

عربي21، 2025/6/20

٣. مسؤول فلسطيني: "إسرائيل" حولت سوقاً جنوب الضفة إلى مدينة أشباح

الخليل–قيس أبو سمرة: قال مسؤول محلي فلسطيني، الجمعة، إن الجيش الإسرائيلي حول سوقا تجاريا هاما جنوب الضفة الغربية المحتلة إلى ما يشبه "مدينة أشباح"، بعد أن أغلقه قسرا ومنع أصحاب المحال من مزاولة عملهم. وفي تصريح للأناضول، قال أحمد الزغارنة، رئيس مجلس بلدي الرماضين جنوب الخليل: "إن قوات إسرائيلية اقتحمت الخميس مدخل البلدة المعروف بمثلث

الرماضين وحفرت نفقا أمام محال تجارية، الأمر الذي حال دون فتح المحال". وأضاف أن نحو "ألف محل تجاري أصبحت مغلقة اليوم، وسط تهديدات إسرائيلية بفرض غرامات مالية واعتقالات بحق من يخالف التعليمات". وأكد الزغارنة أن "المحال مشيدة على أراضٍ فلسطينية خاصة تقع على جانبي الشارع العام". وذكر الزغارنة أن القوات الإسرائيلية هدمت نحو 40 متجرًا في أبريل/ نيسان، بذريعة "البناء دون ترخيص"، كما أن السوق مغلق منذ ستة أشهر بقرار عسكري، فيما يواجه عدد من المحال خطر الهدم.

وكالة الاناضول للانباء، 2025/6/20

٤. أبو يوسف: "إسرائيل" تستغل التصعيد مع إيران لتكثيف حربها على الفلسطينيين

رام الله–قيس أبو سمرة: حذر مسؤول فلسطيني رفيع، الجمعة، من أن إسرائيل تستغل انشغال العالم بالتصعيد مع إيران لتكثيف حربها على الشعب الفلسطيني، عبر شن عدوان واسع على الضفة الغربية وقطاع غزة، بهدف فرض وقائع ميدانية على الأرض. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف للأناضول إن "قوات الاحتلال نفذت فجر الجمعة سلسلة اقتحامات عسكرية في مدن وبلدات الضفة الغربية، فرضت خلالها حظر تجوال، واعتدت على المنازل والمواطنين، واعتقلت العشرات".

وأضاف أن "ما يجري هو جزء من حرب شاملة يشنها الاحتلال على الشعب الفلسطيني، تمتد من قطاع غزة عبر القتل والإبادة والحصار والتجويع، إلى الضفة الغربية عبر الاقتحامات اليومية والهدم والاعتقالات واعتداءات المستوطنين المدعومين من الجيش". وشدد على أن " إسرائيل وفي ظل هذه حربها مع إيران، ترى أن الوضع سانح لحسم الملف الفلسطيني وتنفيذ أجندتها التوسعية بضم الضفة الغربية ودفع السكان للهجرة عبر التضييق عليهم".

وكالة الاناضول للانباء، 2025/6/20

٥. كمين لـ"القسام" في خانيونس قتل فيه ضابط وجندي إسرائيليان وملاحقة ناقلة جنود هاربة

ذكر موقع **الجزيرة.نت، 2025/6/20:** بثت قناة الجزيرة مشاهد حصرية من كمين مركب نفذته كتائب القسام، اليوم[أمس] الجمعة، استهدف آليات جيش الاحتلال الإسرائيلي على خط الإمداد في منطقة الزنة شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وحسب المقطع، فإن هذه المشاهد لكمين نُفذ السبت الماضي بتاريخ 14 يونيو/حزيران الجاري، ضمن سلسلة عمليات "حجارة داود"، وأسفر عن مقتل ضابط (قائد وحدة) وجندي من لواء "كفير" وإصابة ضابطي استخبارات. ووثقت المشاهد اشتباك

عناصر القسام وملاحقة دبابة إسرائيلية من المسافة صفر، فرت من مكان الاشتباك شرق خان يونس.

وبدأ المقطع بمشاهد لأحد مقاتلي القسام وهو يشرح كيفية تنفيذ الكمين وما سيتطلبه من ذخائر وأسلحة، وختم حديثه بقوله إن "المرحلة الأولى تثبيت، والثانية هجوم، يعني إطباق وإثخان على كل من فيهم، والمرحلة الثالثة بعد الانسحاب انتظار النجدات وتفجير حقل الألغام". وأظهر المقطع مشاهد خروج المقاتلين من أحد الأنفاق وعمليات التجهيز والتمويه، ثم رصد مرور الآليات وإعطاء أمر التنفيذ بعد رصد وصول آليات الاحتلال. كما تضمن المقطع مشاهد من كاميرتين أظهرتا تفجير ناقلة الجند الأولى بعبوة شواظ، وبعدها خروج مقاتل واستهداف الثانية بقذيفة "الياسين 105" المضادة للدروع، واشتعال النيران في الآليتين.

وأعقب ذلك خروج مقاتلي القسام وملاحقة دبابة واستهدافها من المسافة صفر.

وفي وقت سابق، أعلنت كتائب القسام استهداف مقاتليها تجمعا لجنود الاحتلال الإسرائيلي وآلياته في منطقة قيزان النجار جنوب خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأوضحت القسام أن مقاتليها "دكوا جنود وآليات العدو" بقذائف الهاون في منطقة قيزان النجار، واستهدفوا بمنظومة صواريخ رجوم قصيرة المدى من عيار 114 ملم كيبوتس نيريم والعين الثالثة شرق خان يونس.

وأضاف موقع **فلسطين أون لاين، 2025/6/20**، من غزة: كشف قائد ميداني في كتائب القسام، أن المجموعة التي نفّذت العملية الأخيرة شرق خان يونس، هي نفسها التي نفّذت كمين "الأبرار" في السابع والعشرين من رمضان قبل الماضي، في منطقة الزنة شرق القطاع. وأشار القائد في تعقيبه على الفيديو إلى، أن "هؤلاء المجاهدين أثبتوا مجددًا كفاءتهم العالية وشجاعتهم الميدانية، وهم من خيرة المجموعات التي راكمت خبرة قتالية من عمليات معقّدة سابقة، أبرزها كمين الأبرار". وكان كمين "الأبرار" قد نُفّذ في منطقة الزنة، واستهدف قوة كوماندوز إسرائيلية مؤلفة من نحو 30 جنديًا.

٦. سرايا القدس تستهدف قوة إسرائيلية راجلة شرقي خان يونس

بثت سرايا القدس اليوم[أمس] الجمعة مشاهد توثق استهداف قوة مشاة إسرائيلية شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وتضمنت المشاهد عملية رصد دقيقة للقوة الإسرائيلية الراجلة المكونة من 4 جنود –على الأقل– قبل استهدافها بقذائف الهاون عبر منصة إطلاق متحركة. وأظهرت المشاهد أيضا لحظة سقوط قذائف الهاون على القوة المستهدفة وإصابتها إصابة مباشرة، وفق فيديو السرايا.

الجزيرة.نت، 2025/6/20

٧. الرشق: تصريحات بن غفير ضد الجزيرة يعكس إفلاس الاحتلال

الدوحة: قال رئيس المكتب الإعلامي لحركة (حماس) عزت الرشق إن تصريحات الوزير الإسرائيلي الإرهابي المتطرف إيتمار بن غفير ضد قناة الجزيرة والعاملين فيها، وكَيْل الاتهامات لها؛ هي تعبير واضح عن حالة عدم الاتزان والرعب التي تنتاب قادة الاحتلال الفاشي نتيجة انكشاف هشاشة الجبهة الداخلية للكيان الغاصب، بعد الضربات الإيرانية المُحكمة. وأكد الرشق في تصريح صحفي وصل المركز الفلسطيني للإعلام أن تحريض بن غفير على ملاحقة كل من يتابع قناة الجزيرة، واعتبار الصحافة الحرة خطرًا أمنيًا، يعكس إفلاس الاحتلال الأخلاقي، وارتعابه من الكلمة الحرة التي تفضح جرائمه بحق شعبنا الفلسطيني وشعوب أمتنا. وأضاف أن سياسة الاحتلال الفاشي تجاه الصحافة، وقَتْل مائتين وتسعة عشر صحفياً خلال الشهور العشرين الماضية، تتطلّب موقفاً واضحاً يدينها، من كافة المؤسسات الإعلامية حول العالم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/6/19

٨. جيش الاحتلال يزعم اغتيال المسؤول المالي لحركة حماس في غزة

تل أبيب: زعم الجيش الإسرائيلي مقتل مدير الشؤون المالية لحركة «حماس»، وأحد مساعدي نائب رئيس الجناح العسكري السابق مروان عيسى، في غارة جوية وسط غزة هذا الأسبوع. وقال الجيش الإسرائيلي، وفقاً لموقع «تايمز أوف إسرائيل»، إن إبراهيم أبو شمالة قتل يوم الثلاثاء الماضي. وأوضح الجيش أن «أبو شمالة كان يشغل منصب المسؤول المالي للجناح العسكري لمنظمة (حماس)، وكان مساعدًا لعيسى حتى مقتله في غارة في مارس (آذار) 2024». وتابع: «كجزء من دوره، خطط وأشرف على ميزانية الجناح العسكري قبل وخلال الحرب، من خلال تحويل وتهريب أموال إرهابية بملايين الدولارات إلى قطاع غزة لصالح الجناح العسكري». ويضيف البيان: «بهذه الأموال، أسهم أبو شمالة في إعادة تسليح (حماس)، ومكّن من توزيع الرواتب على إرهابيي المنظمة، مما وفر دعماً ملموساً لنشاط (حماس) الإرهابي المستمر طوال الحرب».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/20

٩. كاتس يوعز بتكثيف الهجمات على "رموز النظام" بإيران: يجب توسيع إجلاء سكان طهران

أوعز وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، بتكثيف الهجمات على "رموز النظام" في إيران، مشدّدا على أنه يجب توسيع إجلاء سكّان العاصمة طهران.

جاء ذلك بحسب بيان، أصدرته وزارة الأمن الإسرائيلية، اليوم الجمعة، وذكر أن كاتس "أجرى اليوم الجمعة، تقييمًا للوضع مع رئيس الأركان، إيال زامير، ورئيس مديرية الاستخبارات العسكرية، ورئيس قيادة العمليات الخاصة المشتركة، ونائب رئيس أركان وزير الأمن، ورئيس الاستخبارات العسكرية، ورئيس قسم الأبحاث".

وأضاف أن كاتس "أصدر في ختامه تعليماته للجيش الإسرائيلي، بتكثيف الهجمات على أهداف النظام في طهران".

وذكر كاتس أنه "يجب ضرب جميع رموز النظام وآليات قمع الشعب، مثل الباسيج، وقاعدة نفوذه، مثل الحرس الثوري، وإجلاء السكان على نطاق واسع من طهران".

وأضاف أن ذلك يأتي "لتقويض النظام وزيادة الردع ضد إطلاق الصواريخ على الجبهة الداخلية الإسرائيلية؛ إلى جانب مواصلة استهداف المنشآت، والعلماء لإحباط البرنامج النووي الإيراني، حتّى تحقيق جميع أهداف الحرب بالكامل".

عرب 48، 2025/6/20

١٠. نتنياهو يكشف: توقعت سقوط صدام فور غزو العراق وأخبرت الأمريكيين بذلك

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام «معهد وايزمان» للعلوم في رحوفوت قرب تل أبيب، إن المعهد «دُمر بصاروخ من هذا النظام الشرير». وأضاف متحدثاً بالإنجليزية، أن إيران تسعى لـ«تدمير التقدم البشري. هذا هو جوهر هذا النظام».

وتابع: «إنهم يقمعون شعبهم. لقد قمعوه قرابة 50 عاماً. الشعب الإيراني الذي يعاني منذ مدة طويلة، والذي يحيّيه. نحن نفهم ما يمرون به، ونفهم ما تمر به المنطقة، وما يمر به العالم». وإذ لفت إلى أن إسرائيل تعمل ضد إيران لإنقاذ نفسها من الفناء، قال: «إننا بذلك ننقذ الكثيرين غيرنا».

وكشف نتنياهو أنه قال لوزير الدفاع الأميركي آنذاك، دونالد رامسفيلد، قبل غزو العراق عام 2003 أن نظام صدام حسين سيسقط بسرعة: «ستنهون هذا الأمر بسرعة كبيرة. لكن هدفكم الأساسي هو النظام الإيراني. فحتى في ذلك الوقت، كان النظام الإيراني يحاول تطوير سلاح نووي».

وأقر بأن إسرائيل لم تكن تملك أي دليل على أن الرئيس العراقي صدام حسين كان يحاول تطوير سلاح نووي، مما يتناقض مع شهادته أمام الكونغرس الأميركي عام 2022، والتي قال فيها إنه «لا شك على الإطلاق في أن صدام حسين كان يطور أسلحة دمار شامل».

وقد تعرض نتنياهو لانتقادات ساخرة من البعض في الصحافة الأميركية خلال الأسبوع الماضي، حين بُثّت لقطات من تلك الشهادة التي حضّ فيها الولايات المتحدة على غزو العراق، مؤكداً أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى استقرار المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/20

١١. رئيس الأركان الإسرائيلي: علينا الاستعداد "لحملة طويلة" في الحرب مع إيران

أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، يوم الجمعة، أنه على البلاد الاستعداد «لحملة طويلة» في الحرب مع إيران، داعياً السكان إلى الاستعداد «لأيام صعبة».

وقال إيال زامير، في رسالةٍ مصوَّرة خاطب فيها «مواطني إسرائيل»: «لقد أطلقنا الحملة الأكثر تعقيداً في تاريخنا (...) علينا أن نكون مستعدّين لحملة طويلة. رغم إحراز تقدم كبير، تنتظرنا أيام صعبة. نستعد لاحتمالات عدة»، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/20

١٢. تصاعد التوترات في حيفا يهدد الاقتصاد الإسرائيلي

أعادت الهجمات الإيرانية الأخيرة التي طالت منشآت قريبة من ميناء حيفا الإسرائيلي تسليط الضوء على الهشاشة الأمنية والاقتصادية في شمال إسرائيل. فمع تصاعد التوتر العسكري، أصبحت مدينة حيفا، التي تضم أحد أهم المواني الاستراتيجية في إسرائيل، نقطة اختناق تهدد الاقتصاد الإسرائيلي بخسائر فادحة في قطاعات الشحن والطاقة والاستثمار.

وخلال الأسبوع الأخير، شهدت حيفا وسواحلها تصعيداً غير مسبوق بعد استهداف صاروخي إيراني طال مواقع قريبة من ميناء حيفا، بما في ذلك منشآت نفطية حيوية ومصفاة «بازان». وعلى الرغم من عدم إصابة الميناء بأضرار مباشرة وفقاً لتصريحات مشغله، فإن أغلب المستثمرين والمراقبين استقبلوا رسالة واضحة ولا لبس فيها بأن البنية التحتية الاقتصادية لإسرائيل أصبحت في مرمى النيران.

وقد جاء هذا التصعيد في وقت حساس يشهد فيه الميناء إعادة هيكلة تشغيلية واستثمارية منذ أن اشترت شركة «آداني بورتس» الهندية امتياز تشغيل الميناء بصفقة بلغت 2.1 مليار دولار في عام 2023، وذلك ضمن مساعي إسرائيل لخصخصة بنيتها التحتية وتعزيز الاستثمارات الأجنبية.

خسائر مباشرة

الضربة الأولى التي تلقتها إسرائيل لم تكن في البنية التحتية المادية، بل في ثقة الأسواق وشركات الشحن الدولية. حيث أعلنت شركة «ميرسك» الدنماركية، إحدى أكبر خطوط الشحن العالمية، يوم الجمعة، تعليق جميع رحلاتها إلى ميناء حيفا مؤقتاً، مما أحدث اضطراباً فورياً في حركة الواردات والصادرات عبر الميناء.

وتزامن مع هذا القرار ارتفاع كبير في أقساط التأمين على السفن التجارية المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، إذ وصلت النسبة إلى ما بين 0.7 و1.0 في المائة من قيمة السفينة، مقارنة مع 2.0 في المائة فقط قبل أسبوع من التصعيد.

ويترجم هذا الارتفاع إلى تكلفة إضافية بملايين الدولارات أسبوعياً، تتحملها شركات الاستيراد والتصدير الإسرائيلية، ومن ثم؛ يتم تحميلها للمستهلك النهائي، بما يسفر عن قفزة أكيدة في التضخم. كما أن هذا الوضع قد يؤدي إلى تفضيل خطوط الشحن وجهات بديلة في البحر المتوسط، مثل ميناء بورسعيد المصري أو ميناء بيريه اليوناني، وهو ما يقلل من تنافسية ميناء حيفا ويهدد حصته السوقية.

الطاقة في مرمى الخطر

ومن أبرز الخسائر المادية المباشرة توقف مصفاة «بازان» لتكرير النفط، الواقعة على مقربة من الميناء، عن العمل إثر الهجمات. وتعد المصفاة حجر الزاوية في إنتاج الوقود والطاقة في شمال إسرائيل، وتعطلها يعني تأخيراً في توزيع الوقود وزيادة فورية في تكاليف الطاقة.

وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن كل يوم تعطيل للمصفاة يكلّف الاقتصاد الإسرائيلي نحو 3 ملايين دولار، بالنظر إلى اعتماد الصناعات والنقل المحلي على منتجاتها، وذلك وفقاً لتقرير حديث لصحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية.

ورغم محاولات إسرائيل بث رسائل طمأنة، ومن بينها تصريح لوزير الطاقة الإسرائيلي، إيلي كوهين، يوم الجمعة، مفاده أن قطاع الطاقة يعمل بشكل لا تشوبه شائبة ولا يوجد نقص في الوقود، فإن الأخطر من ذلك بحسب المراقبين والمحللين، أن هذا الانكشاف الأمني قد يدفع شركات الطاقة العالمية إلى إعادة النظر في استثماراتها في الحقول البحرية الإسرائيلية مثل «كاريش» و«ليفياثان»، التي تعتمد بدورها على بنية النقل في حيفا لتصدير الغاز إلى الأسواق الأوروبية.

«آداني» تدفع الثمن

ومن بين أبرز الضحايا المباشرين على المدى المتوسط كانت شركة «آداني بورتس»، التي تدير الميناء منذ مطلع 2023. فقد تراجعت أسهم الشركة بنسبة 3 في المائة خلال أسبوع واحد من التصعيد، ما يعكس قلق المستثمرين من مخاطر المنطقة. وتواجه الشركة حالياً ضغوطاً متزايدة من مساهميها لإعادة تقييم موقفها الاستثماري في حيفا، لا سيما مع احتمال حدوث جولات تصعيد أخرى.

ويرى خبراء الاقتصاد أن هذه التوترات ستؤثر سلباً على خطة إسرائيل لاستقطاب استثمارات أجنبية إضافية في مشاريع البنية التحتية، بما فيها خصخصة موانئ أخرى مثل أسدود وإيلات.

ووسط هذا الوضع المرتبك، تكشف أزمة ميناء حيفا عن هشاشة البنية التحتية الاقتصادية الإسرائيلية أمام التهديدات الجيوسياسية. وبينما تتعامل تل أبيب مع تبعات أمنية وعسكرية آنية، فإن تكلفة هذه التوترات الاقتصادية ستستمر في التزايد ما لم تُعالج بتخطيط استراتيجي طويل الأمد. ويكمن التحدي الحقيقي حالياً في استعادة ثقة المستثمرين وشركات النقل، وضمان استمرارية حيوية ميناء يشكل عصباً مركزياً للاقتصاد الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/20

١٣. مسؤول أميركي يحذر من نفاد صواريخ منظومة "آرو-3" بـ"إسرائيل"

حذّر مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) من أن إسرائيل تواجه خطر استنزاف سريع للصواريخ الاعتراضية المتقدمة "آرو-3"، إذا استمرت الهجمات الصاروخية الإيرانية بوتيرة عالية.

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية عن المسؤول الدفاعي، إن مخزون إسرائيل من صواريخ "آرو-3"، المصممة لاعتراض الصواريخ الباليستية بعيدة المدى خارج الغلاف الجوي شارف على النفاد، من الاستخدام الكثيف في الأسابيع الماضية.

ورغم أن الجيش الإسرائيلي لم يعلن رسميًا عدد الصواريخ التي أطلقها، فإن تقارير أميركية تحدثت عن استنزاف كبير في منظومات الدفاع المتقدمة، بما فيها آرو-3، و"حيتس-2"، ونظام "القبة الحديدية".

وأشار المسؤول الأميركي أيضًا إلى أن الولايات المتحدة نشرت مدمرات تابعة للبحرية الأميركية مزودة بأنظمة اعتراض قبالة السواحل الإسرائيلية، كجزء من خطة للدفاع متعدد الطبقات عن المجال الجوي الإسرائيلي، ولتخفيف العبء عن الدفاعات الأرضية.

وتتيح هذه السفن للولايات المتحدة اعتراض الصواريخ الإيرانية بعيدة المدى في مراحل مبكرة من الإطلاق، وتمنح إسرائيل مزيدًا من الوقت لإعادة التزود وإعادة تموضع بطارياتها.

ويبدو أن المخاوف الأميركية لا تقتصر على إسرائيل وحدها، إذ عبّر المسؤول الأميركي عن "قلق حقيقي" من حجم الصواريخ الاعتراضية المتوافرة للولايات المتحدة في حال استمر التصعيد، لافتًا إلى أن استمرار نقل صواريخ "إس إم-3" إلى إسرائيل "يقلّص المخزون الأميركي من هذه الذخائر عالية الدقة والغالية الثمن"، ويؤثر على استعداد واشنطن لمواجهة تهديدات في جبهات أخرى.

وتشير تقديرات أميركية إلى أن تكلفة تشغيل أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية وصلت إلى نحو 285 مليون دولار في اليوم الواحد، وهو رقم يكشف التحديات التي تواجهها تل أبيب في حال استمرار الاشتباك مع طهران.

الجزير.نت، 2025/6/20

١٤. وزير الخارجية الإسرائيلي: أخرنا إمكانية امتلاك إيران لسلاح نووي لسنتين أو 3

قدرت إسرائيل أن الهجمات التي تشنها على إيران أخّرت إمكانية تطويرها لسلاح نووي لمدة "سنتين أو 3 على الأقل". وقال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر في مقابلة لصحيفة بيلد الألمانية نشرت السبت إن الهجوم الإسرائيلي الذي طال مئات المواقع النووية والعسكرية الإيرانية وأسفر عن مقتل كبار القادة والعلماء النوويين، أدى إلى تحقيق نتائج "كبيرة جدا".

وأكد لصحيفة بيلد "حقيقة أننا قضينا على هؤلاء الأشخاص الذين قادوا تسليح البرنامج النووي ودفعوا بهذا الاتجاه، أمر بالغ الأهمية".

وتابع ساعر "حققنا الكثير حتى الآن، لكننا سنفعل كل ما باستطاعتنا فعله. لن نتوقف حتى نبذل قصارى جهدنا هناك لإزالة هذا التهديد".

ولفت إلى أن الحكومة الإسرائيلية لم تحدد تغيير النظام في إيران هدفا في هذه الحرب، مردفا "على الأقل حتى الآن، لم نفعل ذلك".

الجزير.نت، 2025/6/21

١٥. امدادات عسكرية إلى "إسرائيل" لتعويض نقص الذخائر

تواصل دول إمداد إسرائيل بالأسلحة، يبدو أن من بينها الولايات المتحدة وألمانيا. ويشير إلى ذلك ما ذكرته وزارة الأمن أمس الخميس عن هبوط طائرات شحن عدة في إسرائيل، كجزء من جسر جوي لنقل معدات عسكرية إلى الجيش الإسرائيلي. وتشير "يديعوت أحرونوت" إلى أنه منذ بدء العدوان على إيران، هبطت في إسرائيل 14 طائرة، بمعدل أقل من الدعم العسكري العلني والسخي الذي تلقته إسرائيل من دول عديدة حول العالم بعد هجوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، في إطار عملية طوفان الأقصى التي نفذتها حركة حماس.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/20

١٦. تقرير: قائمة إسرائيلية بأسماء علماء نوويين إيرانيين لاغتيالهم وفقا لأهميتهم

وضعت شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان")، منذ نهاية العام 2022، قائمة بأسماء علماء في البرنامج النووي الإيراني المعروفين لإسرائيل، بهدف اغتيالهم ووضع خطط لاغتيالهم، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس فرع "النووي الإيراني" في دائرة الأبحاث في "أمان"، يوتام، وهو اسم مستعار، قوله إن "الخبرة هي العنصر الأكثر أهمية في صنع قنبلة ذرية. ولذلك اخترنا العلماء النوويين الذي يؤدي إخراجهم من اللعبة إلى أكبر ضرر ممكن، كي لا نسمح لإيران بصنع قنبلة كهذه". ويرأس يوتام مجموعة مؤلفة من 20 ضابطا في "أمان" يطلق عليها تسمية "منتدى قطع الرأس".

وكانت "أمان" تعتقد في حينه أن ضرب مشروع تخصيب اليورانيوم في إيران لم يعد قابلا للتنفيذ، وأن هذا المشروع تطور كثيرا، وأنه ينبغي التركيز على من تصفهم إسرائيل بـ"مجموعة السلاح"، أي العلماء الذين يركبون القنبلة نفسها.

وقُدم تقرير حول ذلك إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قبل هجوم 7 أكتوبر، واستمرت عملية جمع المعلومات عن العلماء النوويين الإيرانيين ووضع خطط اغتيالهم قبيل شن الحرب على إيران، يوم الجمعة الماضي.

وأضافت الصحيفة أن "منتدى قطع الرأس" ركزوا على العلماء الإيرانيين في "مجموعة السلاح"، الذين يشكلون "القسم الخفي والعسكري في البرنامج النووي الإيراني"، بقيادة العالم النووي الإيراني، محسن فخري زادة، الذي اغتالته إسرائيل في العام 2020.

وحسب الصحيفة، بدأت إسرائيل باغتيال قسم من هؤلاء العلماء، في بداية العقد الماضي، بواسطة وحدات سرية تم تجنيد أفرادها في إيران وتدريبهم كي يتحولوا إلى "عملاء مقاتلين سريين وفتاكين".

وبدأ التفكير في ضرورة الاغتيالات التي استهدفت العلماء الإيرانيين، منذ يوم الجمعة الماضي، في أيلول/ سبتمبر الماضي. وتعالى ذلك في صفوف ضباط كبار في الوحدة 8200 ودائرة الأبحاث في "أمان" وكذلك في الموساد ووحدات أمنية إسرائيلية أخرى.

وتابعت الصحيفة أن الدافع كان تدمير قسم كبير من قدرات حزب الله، والهجوم الإسرائيلي الذي استهدف منظومة الدفاعات الجوية الإيرانية، في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وبعد ذلك سقوط نظام الأسد في سورية وتدمير الجيش الإسرائيلي للدفاعات الجوية السورية.

واعتبر مسؤولون إسرائيليون، بحسب الصحيفة، أنه نشأت "فرصة غير مسبوقة"، ولمرة واحدة، لمهاجمة إيران، وأن الاعتقاد هو أن إيران ضعيفة وسيكون من الصعب عليها أن تدافع عن نفسها وأن ترد من خلال عدة جبهات بشكل يؤلم إسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن يوتام قوله إنه "في هذه المرحلة بدأنا بالاستعداد للتنفيذ، وبحثنا عن علماء لديهم خبرة كبيرة في مجال السلاح النووي. وكلما كان للشخص خبرة مميزة أكثر، ومن الصعب استبداله وسيؤدي (اغتياله) إلى تأخير أكثر، كان هؤلاء الأشخاص يحصلون على علامة أعلى" من أجل اغتيالهم.

وأضافت الصحيفة أنه بناء على ذلك، كان يقرر "منتدى قطع الرأس" تدريج أهمية العلماء النوويين الإيرانيين بحسب مستوى خبرتهم، تمهيدا لاغتيالهم.

عرب 48، 2025/6/20

١٧. "إسرائيل" تشدد إخضاع المراسلين الأجانب وخاصة العرب لتعليمات الرقابة العسكرية

أعلن وزير الاتصالات الإسرائيلي، شلومو كرعي، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، اليوم الجمعة، عن فرض قيود على مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية، والعربية بالأساس، في إسرائيل، الذين ينقلون صور الحرب وإخضاعهم لتعليمات الرقابة العسكرية.

وجاء في بيان مشترك صادر عن الوزيرين أن "المراسلين الأجانب الذين يبثون من إسرائيل أثناء القتال، سيُلزمون بالحصول على تصريح مسبق وخطي من الرقابة العسكرية، بشأن مجرد البث وكذلك من الموقع الذين يبثون منه".

وأضافا أن "بث صور من دون تصريح ملائم من مناطق القتال أو سقوط صواريخ سيشكل مخالفة جنائية وخرقا لأنظمة الرقابة".

ووصف الوزيران الإسرائيليان المراسلين الأجانب بأنهم "جهات معادية". وحسب بيانهما، فإنه "لن نسمح باستباحة إعلامية أثناء الحرب. ولن نمنح منبرا للجهات المعادية التي تعمل تحت غطاء صحافي وتشكل خطرا على قواتنا وعلى أمن إسرائيل".

وزعم كرعي أن "حرية الصحافة لا تتغلب على أمن مواطنينا وجنودنا. ولن نسمح بنقل معلومات إلى العدو بذريعة 'تقرير صحافي'. ونحن نُخضع المراسلين الأجانب في إسرائيل لتعليمات الرقابة، بشكل مشابه للمراسلين الإسرائيليين، من أجل مصلحة أمن إسرائيل".

عرب 48، 2025/6/20

١٨. "إسرائيل"... 30 ألف مطالبة بالتعويض جراء هجمات إيران

أفاد صندوق التعويضات الإسرائيلي اليوم الجمعة بتلقيه 30 ألفا و735 مطالبة منذ بداية الحرب مع إيران تتوزع بين أضرار بالمنازل أو المركبات والمعدات، وذلك جراء الهجمات الصاروخية الإيرانية في ظل المواجهة المستمرة بين طهران وتل أبيب.

وأوضح الصندوق أن هناك 25 ألف شكوى التعويض متعلقة بأضرار لحقت بالمباني، في حين أن هناك 3 آلاف مطالبات تتعلق بمطالبات التعويض متعلقة بأضرار لحقت بالمعدات و2623 مطالبة جراء أضرار بأضرار لحقت بالمركبات.

وأكد إجلاء 3 آلاف شخص من منازلهم أمس الخميس، لافتا إلى أن إجمالي من جرى إجلاؤهم منذ بداية الحرب مع إيران بلغ 8190 شخصا.

الجزيرة.نت، 2025/6/20

١٩. استطلاع: الحرب على إيران تعزز شعبية نتنياهو بانتخابات عامة

عززت الحرب على إيران شعبية حزب الليكود بزعامة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ويتبين من الاستطلاع الأسبوعي الذي نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة، أنه في حال جرت انتخابات مبكرة للكنيست، الآن، فإن الليكود سيكون الحزب الأكبر ويتفوق، لأول مرة، على حزب جديد برئاسة رئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت.

وحسب نتائج الاستطلاع، فإن الليكود سيحصل على 27 مقعدا، "يسرائيل بيتينو" 19، حزب الديمقراطيين 14، "المعسكر الوطني" 13، "ييش عتيد" 13، شاس 10، "يهدوت هتوراة" 8، "عوتسما يهوديت" 6، القائمة الموحدة 6، الجبهة – العربية للتغيير 4. ولا يتجاوز حزب الصهيونية الدينية نسبة الحسم.

وجاء ارتفاع شعبية الليكود على حساب حزب الصهيونية الدينية الذي لم يتجاوز نسبة الحسم، وعلى حساب حزب "عوتسما يهوديت" الذي تراجع بمقعدين، قياسا بالاستطلاع الذي نشرته الصحيفة الأسبوع الماضي. وبهذه النتائج ستكون أحزاب ائتلاف نتنياهو ممثلة بـ51 مقعدا، مقابل 59 مقعدا للأحزاب الصهيونية في المعارضة، و10 مقاعد للأحزاب العربية.

وفي حال خاض بينيت الانتخابات، فإن النتائج ستكون كالتالي: الليكود 26، بينيت 24، حزب الديمقراطيين 11، "يسرائيل بيتينو" 10، شاس 10، "ييش عتيد 9، "يهدوت هتوراة" 7، "المعسكر الوطني" 7، القائمة الموحدة 6، "عوتسما يهوديت" 6، الجبهة – العربية للتغيير 4.

وتناول الاستطلاع سيناريو خوض حزب جديد آخر الانتخابات باسم حزب عناصر الاحتياط، برئاسة وزير الاتصالات السابق، يوعاز هندل، وفي هذه الحالة ستكون النتائج كالتالي: الليكود 24، بينيت 23، حزب الديمقراطيين 11، شاس 10، "يسرائيل بيتينو" 9، "ييش عتيد" 8، عناصر الاحتياط 7، "يهدوت هتوراة" 7، "المعسكر الوطني" 6، "عوتسما يهوديت" 5، الجبهة – العربية للتغيير 5، القائمة الموحدة 5. وأشارت الصحيفة إلى أنه من السابق لأوانه الحديث عن اتجاهات جديدة في الحلبة السياسية مقارنة بالفترة التي سبقت الحرب التي شنتها إسرائيل على إيران.

وأضافت الصحيفة أن تدمير البرنامج النووي الإيراني سيعزز شعبية نتنياهو بشكل كبير، بينما في حال سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى الإسرائيليين جراء إطلاق صواريخ إيرانية فإنه يتوقع تراجع شعبية نتنياهو.

عرب 48، 2025/6/20

٢٠. الاحتلال يُواصل حربَ الإبادة الجماعيَّة على غزَّة لليوم الـ 624

يواصل الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة بالقصف الجوي والبري، لليوم الـ 624 على التوالي، مرتكبًا مجازر دامية بحق المواطنين، راح ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى. وأوضحت وزارة الصحة بغزة، أنّ حصيلة الشهداء والاصابات منذ 18 مارس 2025 بلغت 5,401 شهيد، 18,060 إصابة، فيما أعلنت ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 55,706 شهداء و 130,101 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م، وفقًا لآخر تقاريرها.

وفي رصد فلسطين أون لاين لآخر التطورات الميدانية خلال الساعات الماضية، فقد واصل الاحتلال قصفه وتدميره وارتكابه للمجازر الدامية في قطاع غزة. أُصيب عدد من المواطنين الذين كانوا ينتظرون المساعدات الإنسانية بنيران جيش الاحتلال وسط قطاع غزة. وقصفت مدفعية الاحتلال مناطق شرقي مدينة غزة، فيما أطلقت آليات الاحتلال النار باتجاه المناطق الشرقية من مدينة غزة. وشنَّ طيران الاحتلال سلسلة غارات جوية على الشجاعية والتفاح وجباليا شمالي قطاع غزة، بينما واصل عملية نسف المباني السكنية في منطقة جباليا البلد شمال قطاع غزة. وأطلقت آليات الاحتلال النار باتجاه منازل المواطنين شرقي مدينة غزة وجباليا شمالي القطاع.

فلسطين أون لاين، 2025/6/21

٢١. "يونيسف": غزة تواجه جفافاً من صُنع الإنسان وانهياراً لشبكات المياه

جنيف: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، اليوم[أمس] (الجمعة)، إن غزة تواجه جفافاً من صنع الإنسان في الوقت الذي تنهار فيه شبكات المياه. وقال جيمس إلدر المتحدث باسم «اليونيسف» للصحافيين في جنيف: «سيبدأ الأطفال بالموت عطشاً... 40 في المائة فقط من مرافق إنتاج مياه الشرب لا تزال تعمل». وأضاف أن المستويات حالياً «أقل بكثير من معايير الطوارئ فيما يتعلق بمياه الشرب لسكان غزة»، وفق وكالة «رويترز» للأنباء.

وذكرت «يونيسف» أيضاً أن هناك زيادة 50 في المائة في عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وخمس سنوات والذين دخلوا المستشفيات لتلقي العلاج من سوء التغذية بين أبريل (نيسان) ومايو (أيار) في غزة، وأن نصف مليون شخص يعانون من الجوع. وأضافت أن منظومة توزيع المساعدات المدعومة من الولايات المتحدة، والتي تديرها «مؤسسة غزة الإنسانية»، تجعل «الوضع العصيب أسوأ». وقالت السلطات الصحية في غزة إن ما لا يقل عن 25 شخصاً قُتلوا،

اليوم[أمس] (الجمعة)، في حين كانوا ينتظرون شاحنات المساعدات أو يسعون للحصول عليها، بنيران إسرائيلية جنوب محور نتساريم.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/20

٢٢. الاحتلال يعرقل صلاة الجمعة بالأقصى ويمنعها في المسجد الإبراهيمي

منعت الشرطة الإسرائيلية آلاف المصلين الفلسطينيين من الدخول إلى المسجد الأقصى بالقدس لأداء صلاة الجمعة، ومنعت إقامة الصلاة في المسجد الإبراهيمي في ظل حصار تفرضه قوات الاحتلال في الضفة الغربية لليوم الثامن على التوالي. وانتشرت قوات من الشرطة الإسرائيلية منذ ساعات الفجر عند أبواب البلدة القديمة في القدس والبوابات الخارجية للمسجد الأقصى، ومنعت آلاف المصلين من الدخول. وقال شهود عيان للأناضول إن الشرطة الإسرائيلية لم تسمح لسوى نحو 450 مصليا بالدخول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة. وأشاروا إلى أن أغلب مصليات وباحات الأقصى بدت خالية تماما من المصلين، إثر الإجراء الإسرائيلي. وفي الخليل، قالت مديرية أوقاف المحافظة إن القوات الإسرائيلية تمنع الصلاة في المسجد الإبراهيمي، وأضافت في بيان: "سلطات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الثامن على التوالي تواصل إغلاق المسجد الإبراهيمي في البلدة القديمة من مدينة الخليل، وتمنع إقامة الصلاة فيه"، وأشارت إلى أن "قوات الاحتلال تمنع دخول الموظفين والسدنة والأهالي للمسجد بحجة الوضع الأمني".

الجزيرة.نت، 2025/6/20

٢٣. مليشيات المستوطنين تحرق نسخًا من القرآن بمسجد في نابلس

رام الله: اقتحم مستوطنون إسرائيليون، اليوم[أمس]، مسجد "بيت الشيخ" في خربة "طانا" التابعة لبلدة "بيت فوريك" شرقي نابلس شمالي الضفة الغربية، وأقدموا على إحراق نسخ من القرآن الكريم داخله، في جريمة جديدة تأتي ضمن سلسلة اعتداءات متكررة تطال المسجد والمنطقة المحيطة، تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي، وفق ما أفادت به مصادر محلية. ويعد مسجد "بيت الشيخ" من أقدم معالم خربة "طانا"، حيث يعود بناؤه بحسب كبار السن إلى مئات السنين، وشُيّد من الحجارة والطين، وكان يؤدي فيه الأهالي صلواتهم اليومية منذ عقود طويلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/6/20

٢٤. مقتل شقيقتان بالداخل المحتل وحصيلة ضحايا الجريمة ترتفع لـ 125 منذ بداية العام

الناصرة: قُتلت شقيقتان في جريمة إطلاق نار ارتُكبت، فجر اليوم[أمس]، الجمعة، بقرية تل السبع في منطقة النقب داخل أراضي الـ48. وعثرت الطواقم الطبية على الشقيقتين (18 و20 عاما) في تل السبع، وقد فقدتا الوعي وجروحهما نافذة، واضطرت إلى إقرار وفاتهما في المكان.

وبهذه الجريمة، ارتفعت حصيلة ضحايا جرائم القتل في المجتمع الفلسطيني داخل أراضي الـ48 منذ مطلع العام 2025 ولغاية اليوم، إلى 123 قتيلا، بينهم 9 نساء؛ بحسب المعطيات المتوفرة. وتُظهر الإحصاءات أن 105 من الضحايا قتلوا بإطلاق نار، و65 منهم في سن 30 عامًا أو أقل، فيما قُتل 8 على يد عناصر من الشرطة الإسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/6/20

٢٥. الاحتلال يشن حملة دهم وتمشيط واسعة واعتقالات في غالبية محافظات الضفة

محافظات – "الأيام": شنّت قوات الاحتلال، أمس، حملة دهم وتمشيط واسعة في محافظات عدة، حاصرت في سياقها بلدات وقرى وفرضت عليها حظر التجول، ودهمت عشرات المنازل وحولت أخرى إلى ثكنات عسكرية ومراكز تحقيق ميداني، واعتقلت مواطنين ونكّلت بآخرين، وأخطرت بهدم منازل عائلات 4 شهداء، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وجرفوا في سياقها أراضي واقتلعوا أشجار زيتون معمرة.

الأيام، رام الله، 2025/6/21

٢٦. الاحتلال يمهل عائلتَي شويكي وعودة بحيّ بطن الهوى في سلوان بالإخلاء

القدس – "الأيام": أمهلت سلطات الاحتلال عائلتَي شويكي وعودة بحيّ بطن الهوى في سلوان بإخلاء منزلَيهما، خلال 30 يوماً، لصالح جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية. وتزعم سلطات الاحتلال أن المنازل الفلسطينية في حي بطن الهوى أقيمت على أرض كانت بملكية يهودية قبل عام 1948.

وتدفع سلطات الاحتلال باتجاه إخلاء 80 عائلة، يزيد عدد أفرادها على 700 فرد، لمنازلها التي تقيم فيها منذ عقود لصالح جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية. وترفض العائلات قرارات الاحتلال، فيما أن المحكمة العليا الإسرائيلية تعطي الضوء الأخضر لعملية الطرد هذه.

الأيام، رام الله، 2025/6/21

٢٧. "أوتشا": "إسرائيل" تنفذ عمليات هدم جماعية وتشرد الفلسطينيين في الضفة بحجج مختلفة

القدس – "الأيام": كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" النقاب عن ن أكثر من 680 فلسطينيًا هُجِّروا في سنة 2025 بسبب هدم منازلهم بحجة افتقارها إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية في المنطقة (ج) بالضفة الغربية. وقال في تقرير وصل "الأيام": "هُجِّر أكثر من 680 فلسطينيًا في سنة 2025 بسبب هدم منازلهم بحجة افتقارها إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية في المنطقة (ج)، وهو ما يربو على ضعف عددهم خلال الفترة ذاتها من سنة 2024، إذ هُجر نحو 300 شخص". وأفاد بأن "القوات الإسرائيلية تواصل تنفيذ عمليات الهدم الجماعية في مخيميْ طولكرم ونور شمس للاجئين، فضلًا عن مخيم جنين".

وقال: "منذ يوم 1 حزيران، هدمت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن 37 منشأة من أصل 58 منها صدرت بحقها أوامر هدم في مخيمي طولكرم ونور شمس، وفقًا لتقديرات منظمات شريكة استندت إلى مصادر محلية". وأضاف: "وما زال المخيمان مغلقين في وجه سكانهما وأمام الجهات الفاعلة الإنسانية، مما يتعذر معه إجراء حصر دقيق للأضرار". وتابع: "وفي 9 حزيران، أصدرت السلطات الإسرائيلية أمرًا بهدم نحو 96 منشأة – معظمها سكنية – في مخيم جنين. ومُنح أكثر من 280 أسرة من الأسر المتضررة مهلة مدتها 72 ساعة لتنسيق استعادة مقتنياتها الشخصية من منازلها من خلال السلطات الفلسطينية قبل هدمها".

وأشار بهذا الشأن "وفقًا للمصادر الفلسطينية، قُدم 400 طلب على الأقل للسلطات الإسرائيلية من أجل السماح للأسر باستعادة مقتنياتها، ولكن لم تتمكن أي أسرة من الوصول إلى منزلها من ذلك الحين وحتى وقت إعداد هذا التقرير.

الأيام، رام الله، 2025/6/21

٢٨. الأردن يتمسك بحق "إسقاط أي أجسام معادية"

عمان–محمد خير الرواشدة: يتعرض الأردن الرسمي لحملةٍ تقودها حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي، تتهم المملكة بأن «دفاعاتها الجوية» تحمي إسرائيل من الصواريخ والمسيّرات الإيرانية، في حين أكدت مصادر رسمية أن السلطات تواجه هجمات مدفوعة ومنظمة من خصوم المملكة.

وترفض عمان الاتهامات على لسان مصادر سياسية قالت لـ«الشرق الأوسط» إن الأردن متمسك بحقه «في حماية سيادة سمائه وأرضه» من أي «أجسام معادية» بصرف النظر عن مصدرها، سواء من الجانب الإيراني أو الجانب الإسرائيلي. وأمام تلك الحملات، التي تؤكد مصادر رسمية بأنها «منظمة ومدفوعة من خصوم للأردن»، وأن عمليات التحقق من تلك الحسابات النشطة على مواقع

التواصل توصلت إلى «جهات تقف وراءها وتقدم لها التمويل من خلال دول وأطراف مختلفة»، رفضت مصادر «الشرق الأوسط» تسميتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/20

٢٩. "إسرائيل" تحذر "حزب الله" من دخول الحرب إلى جانب إيران

بيروت: وجهت إسرائيل تحذيراً رسمياً لـ«حزب الله» من مغبة المشاركة في الصراع مع إيران، مهددة بضرب «من يهددونها»، بعد تصريحات لأمين عام الحزب نعيم قاسم الذي قال في بيان، الخميس، إن الحزب «سيتصرف بما يراه مناسباً»، وسط تنديد لبناني بتجاوز الحزب لقرار حصرية قرار السلم والحرب بيد الدولة اللبنانية، وتشديد لبناني على تحييد البلاد.

وحذّر وزير الدفاع الإسرائيلي، الجمعة، الحزب من مغبة المشاركة في الصراع مع إيران، قائلاً إن صبر إسرائيل نفد مع «الإرهابيين» الذين يهددونها، وقال يسرائيل كاتس: «لم يتعلم الأمين العام لـ(حزب الله) من أسلافه ويهدد بالعمل ضد إسرائيل»، في إشارة إلى الأمين العام السابق لـ«حزب الله» حسن نصر الله الذي اغتالته إسرائيل في سبتمبر (أيلول) الماضي. وأضاف محذراً: «أقترح على الوكيل اللبناني أن يكون حذراً، وأن يفهم أن إسرائيل فقدت صبرها مع (الإرهابيين) الذين يهددونها».

وانسحبت ردود الفعل من تصريح قاسم على الداخل اللبناني؛ إذ جددت القوى السياسية اللبنانية تأكيد موقفها الداعي إلى حياد لبنان في ظل الحرب الإيرانية – الإسرائيلية، وشددت على أن قرار السلم والحرب بيد الدولة وحدها. وقال **رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع**، متوجهاً إلى قاسم: «شيخ نعيم، لا تستطيع التصرُّف بما تراه مناسباً. الحكومة اللبنانية وحدها تستطيع التصرُّف بما تراه مناسباً؛ لأنها تمثِّل أكثرية الشعب اللبناني». ورأى **عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حمادة** أن «موقف رئيس المجلس النيابي نبيه بري عندما قال إننا لن ننجر إلى الحرب، يطرح علامات استفهام حول كلام الأمين العام لـ(حزب الله)»، متسائلاً: «هل يهدد قاسم بفتح جبهات جديدة لتعديل موازين القوى أمام الولايات المتحدة؟ أو أنه يلوّح باستخدام ما تبقى من ترسانة (حزب الله) في محاولة لتشكيل جبهة استراتيجية جديدة رغم الخطر الكبير الذي قد يجلبه هذا الخيار على لبنان؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/20

٣٠. بري يعلن عدم التدخل في الحرب الدائرة بين إيران و"إسرائيل"

بيروت– سعد الياس: أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن بلاده لن تدخل الحرب الدائرة بين إيران وإسرائيل، وشدد على أن "لبنان لن يدخل الحرب 200 في المئة"، مشيرا إلى أن لا مصلحة لبلاده في الانخراط في أي مواجهة، "لأنها ستكون من يدفع الثمن". وقال: "إيران ليست بحاجة لنا، بل إسرائيل هي من تحتاج إلى دعم".

القدس العربي، لندن، 2025/6/19

٣١. "إسرائيل" تكثّف ملاحقاتها لـ"حزب الله" بجنوب لبنان على إيقاع حرب إيران

بيروت: كثفت إسرائيل من وتيرة ملاحقة عناصر «حزب الله» في جنوب لبنان خلال الساعات الـ48 الأخيرة، على إيقاع الحرب الإسرائيلية الإيرانية التي دخلت أسبوعها الثاني، وأسفرت 5 استهدافات عن مقتل 5 أشخاص، كان آخرها استهدافاً في منطقة العباسية الواقعة شمال شرق مدينة صور.

وشن الطيران الإسرائيلي، الجمعة، غارة على سيارة في بلدة العباسية، ما أدى إلى سقوط قتيل. وأفيد لاحقاً بأن المستهدف هو محمد خضر الحسيني من بلدة جناتا الواقعة في قضاء صور أيضاً، وتحدثت وسائل إعلام محلية عن أنه عنصر في «حزب الله». وجاءت تلك الاستهدافات غداة يوم دامٍ، قتل فيه أربعة أشخاص في ثلاثة استهدافات لعناصر من «حزب الله» في الجنوب، قتل إثرها ثلاثة أشخاص في الحزب، إضافة إلى مدني رابع. واستهدفت الضربات دراجة نارية في بلدة كفر جوز بقضاء النبطية، وسيارة في بلدة حولا الحدودية، ودراجة نارية في بلدة باريش في قضاء صور، حيث قتل الشخص المستهدف بعد دقيقتين على نجاته إثر استهداف منزله في البلدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/20

٣٢. عراقجي: إيران ترفض المفاوضات مع أميركا قبل وقف الهجمات الإسرائيلية

قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي لنظرائه الأوروبيين يوم[أمس] الجمعة إن إيران لن تدخل في مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة ما دامت إسرائيل تواصل حملتها العسكرية.

وقال عراقجي إثر لقائه –أمس الجمعة– في جنيف نظراءه الفرنسي، والبريطاني، والألماني، ومسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، إن إيران مستعدة لتقييد تخصيبها لليورانيوم بطريقة مشابهة للاتفاق النووي لعام 2015، الذي انسحبت منه الولايات المتحدة في 2018، لكنه أوضح أن إيران لن توافق على المطلب الأميركي بوقف التخصيب. كما أكد عراقجي لوسائل

الإعلام الإيرانية بعد الاجتماع أن طهران لا تزال ملتزمة بالمسار الدبلوماسي ومستعدة للاجتماع مجددًا مع وزراء الخارجية الأوروبيين، مشددا على أن إيران لن تتفاوض بشأن قدراتها الدفاعية.

ورغم أن وزير الخارجية الإيراني حافظ على اتصالات مباشرة مع ستيفن ويتكوف مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب منذ بدء الحرب، فإنه كرر في جنيف أن إيران لن تفاوض الولايات المتحدة ما دامت الضربات الإسرائيلية مستمرة.

الجزيرة.نت، 2025/6/20

٣٣. إيران توجه رسائل سياسية وعسكرية وتتوعد بـ"مفاجأة إستراتيجية"

وجهت طهران رسائل سياسية وعسكرية قوية إلى الولايات المتحدة وإسرائيل في ظل استمرار المواجهة العسكرية التي تخوضها مع تل أبيب لليوم الثامن مع التوالي، في حين توعد مسؤول إيراني واشنطن بما سماها المفاجأة الإستراتيجية.

وتوعد **الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان** إسرائيل في حال مواصلة هجماتها على بلاده، وقال "ردودنا على العدو ستصبح أكثر قسوة، وستجعله يندم على أفعاله". وأضاف بزشكيان أن "السبيل الوحيد لإنهاء الحرب هو وقف غير مشروط للعدوان وتقديم ضمانات لإنهاء مغامرات الصهاينة"، وفق تعبيره.

كما توعد **رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني إبراهيم عزيزي** أميركا بـ"مفاجأة إستراتيجية" في حال دخلت واشنطن ساحة المعركة دعما لإسرائيل. وقال عزيزي إن "انخراط واشنطن ضدنا سيسرع وتيرة طردها عسكريا وأمنيا من المنطقة"، مضيفا أن على الولايات المتحدة أن تعلم أن مصالحها في المنطقة لن تكون آمنة. من جانبه، قال **علي شمخاني مستشار المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي** إن "على العدو أن يعلم أن الحرب معنا لعب بالنار ولن تخلف له سوى الرماد".

وفي سياق التهديدات الإيرانية أيضا، نقلت وكالة فارس عن **وزارة الدفاع الإيرانية** أنها تستعد لمعركة طويلة الأجل. وقالت وزارة الدفاع في بيان "جهزنا قواتنا المسلحة بكل احتياجاتها للقتال لسنوات عدة"، مضيفة "كل منشآتنا تواصل عملها بقوة رغم الهجمات المتواصلة على صناعاتنا العسكرية".

الجزيرة.نت، 2025/6/20

٣٤. وكالة مهر: إيران تعتقل 22 "عميلا" لـ"إسرائيل" في قم

أفادت وكالة مهر بأن السلطات اعتقلت 22 شخصا مرتبطين في أجهزة استخبارات إسرائيلية في قم، وهي ليست المرة الأولى التي تلاحق فيها طهران من تعتبرهم جواسيس لإسرائيل. وفي وقت سابق من أمس الجمعة، أفادت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء أنه تم اعتقال جاسوس من جنسية أوروبية.

وأوضحت الوكالة أنه تم اعتقال "مواطن أوروبي كان يريد التجسس على مناطق حساسة في البلاد" في جنوب غرب إيران، من دون أن تحدد هويته أو تاريخ التوقيف. وأضافت "أنه توجه إلى البلاد بوصفه سائحا مع بدء الهجوم الوحشي للنظام الصهيوني". في سياق متصل، قال مجلس الأمن القومي الإيراني إنه "سيمنح المتعاونين مع النظام الصهيوني فرصة حتى الأول من يوليو/تموز لتسليم مسيراتهم مقابل عفو".

الجزيرة.نت، 2025/6/21

٣٥. مسؤولون إسرائيليون: النظام الإيراني لم يتصدع بل أحكم قبضته

نقلت صحيفة جيروزاليم بوست عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنه بعد مرور أسبوع على الضربات الإسرائيلية لإيران ما زالت إسرائيل لا تجد أي مؤشر على تصدع النظام في طهران. وقال 3 مسؤولين للصحيفة، يوم الجمعة، إنه "لا توجد حاليا مؤشرات على أن الحكومة المركزية في طهران تفقد السيطرة، بل على العكس، يبدو أن النظام الإيراني يحكم قبضته". ونقلت الصحيفة عن راز زيمت مدير برنامج إيران في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي قوله إنه لا مفاجأة في عدم ظهور تصدعات في طهران. وتابع قائلا "معظم الإيرانيين معادون للنظام ويعارضونه، لكن هناك شعورا باللحمة الوطنية في الوقت الراهن. الشعب الآن يركز على أمر واحد: البقاء".

الجزيرة.نت، 2025/6/20

٣٦. تظاهرات في اليمن والمغرب وموريتانيا تنديدا بالعدوان على غزة وإيران

تظاهر الآلاف في المغرب واليمن عقب صلاة الجمعة، تضامنا مع قطاع غزة الذي يتعرض لإبادة إسرائيلية منذ أكثر من 20 شهرا، ودعما لإيران في مواجهة عدوان الاحتلال. وانطلقت الاحتجاجات في عدة مدن مغربية بينها الناظور وطنجة ومكناس (شمال)، وأيت ملول وأكادير (وسط)، وتازة (شرق)، والجديدة وتيفلت.

وفي اليمن، تظاهر عشرات آلاف اليمنيين، في عدد من المحافظات اليمنية بينها العاصمة صنعاء، تنديدا بالحرب الإسرائيلية على غزه وايران. وشهدت عدة محافظات بينها الحديدة (غرب) وصعدة

وذمار والجوف والمحويت وعمران (شمال) وإب (وسط) مظاهرات مشابهة تحت نفس الشعار، وفق وكالة سبأ.

وفي موريتانيا تظاهر المئات بالعاصمة نواكشوط، الجمعة، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على إيران وقطاع غزة، بدعم من الولايات المتحدة. وجاءت المظاهرة عقب صلاة الجمعة بدعوة من "المبادرة الطلابية لمناهضة الاختراق الصهيوني والدفاع عن القضايا العادلة".

موقع عربي21، 2025/6/20

٣٧. الجامعة العربية تدين الهجوم الإسرائيلي على إيران وتدعو للتهدئة

أدانت جامعة الدول العربية –أمس الجمعة– الهجوم الإسرائيلي على إيران، ودعت إلى ضرورة وقفه وتكثيف الجهود الإقليمية والدولية لخفض التوتر، وصولا إلى وقف شامل لإطلاق النار وتهدئة إقليمية.

ووفق البيان الختامي لاجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول العربية، عقد بمدينة إسطنبول –أمس الجمعة– برئاسة وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، اعتبر الوزراء أن "العدوان الإسرائيلي على إيران يشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة، وتهديدا للسلم والأمن الإقليمي".

وأكد المجتمعون على "ضرورة وقف العدوان، والعودة إلى المفاوضات للتوصل إلى اتفاق بشأن الملف النووي الإيراني، ودعم جهود التهدئة". ودعا الوزراء المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، إلى "القيام بمسؤولياته لوقف العدوان الإسرائيلي، وما يشكله من خرق واضح للقانون الدولي وتهديد لأمن المنطقة". ورأوا أن الدبلوماسية والحوار هما السبيل الوحيد لحل الأزمات، وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وشدد البيان على أن "التهدئة الشاملة لن تتحقق إلا من خلال معالجة كل أسباب الصراع والتوتر، بدءا بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية بشكل فوري وكاف ومستدام عبر منظمات الأمم المتحدة، ووقف الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية في الضفة الغربية، والتي تقوض حل الدولتين".

وعقد الاجتماع على هامش أعمال اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، الذي تنطلق أعماله السبت في إسطنبول، برئاسة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، ويستمر يومين.

الجزيرة.نت، 2025/6/21

٣٨. توغلات إسرائيلية في القنيطرة ودرعا وسط عمليات تفتيش وإسقاط للمسيّرات

دمشق–محمد كركص: شهدت مناطق الجنوب السوري، الجمعة، تصاعداً في وتيرة التوغلات العسكرية الإسرائيلية، بالتزامن مع استمرار عمليات القصف المتبادل بين تل أبيب وطهران. وقال يوسف المصلح مسؤول التحرير لدى "تجمع أحرار حوران" في حديث لـ "العربي الجديد"، إن قوات إسرائيلية نفذت توغلات برية في محافظتي القنيطرة ودرعا، أجرت خلالها عمليات تفتيش وفرضت إجراءات أمنية مؤقتة، وسط استمرار عمليات إسقاط الطائرات المُسيّرة في الأجواء.

وقال يوسف المصلح مسؤول التحرير لدى "تجمع أحرار حوران" في حديث لـ "العربي الجديد"، إن قوات إسرائيلية نفذت توغلات برية في محافظتي القنيطرة ودرعا، أجرت خلالها عمليات تفتيش وفرضت إجراءات أمنية مؤقتة، وسط استمرار عمليات إسقاط الطائرات المُسيّرة في الأجواء. وأشار المصلح إلى أن المنطقة تشهد "ارتفاعاً في وتيرة التوغلات الإسرائيلية بالتزامن مع القصف المتبادل بين إسرائيل وإيران"، لافتاً إلى أن "عمليات التفتيش تأتي، بحسب الأهالي، بحجة البحث عن أسلحة في المنطقة". وتابع: "من وجهة نظري فإن القوات الإسرائيلية تريد تأمين المنطقة بشكل كامل من أي تهديد محتمل، وسحب السلاح الفردي منها". واستطرد قائلاً بخصوص اعتراض المسيّرات "معظمها يتم في أجواء محافظتي درعا والقنيطرة، حيث تحلق الطائرات الحربية على ارتفاع منخفض جداً".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/20

٣٩. بوتين يبدي قلقه بشأن إمكانية نشوب الحرب العالمية الثالثة

فرانس برس – العربي الجديد: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الجمعة إنه يشعر بالقلق من أن العالم يتجه نحو الحرب العالمية الثالثة، محذراً خلال كلمته في منتدى اقتصادي بسانت بطرسبرغ، من وجود احتمالات كبيرة لنشوب صراع في العالم وإن هذه الاحتمالات آخذة في التزايد. وتطرق إلى الحرب الروسية على أوكرانيا والحرب بين إسرائيل وإيران، وعبر عن قلقه إزاء ما يحدث حول المنشآت النووية في إيران.

وفي رد على سؤال لصحافيين عما إن كان يشعر بأن العالم يتجه نحو الحرب العالمية الثالثة، قال بوتين "إنه أمر مقلق. أتحدث من دون أي سخرية أو مزاح.

بالطبع، هناك احتمالات كبيرة لهذا الصراع، وهي آخذة في التزايد، وهي أمام أعيننا مباشرة، وتؤثر علينا تأثيراً مباشراً". وأضاف "هذا بطبيعة الحال يتطلب، ليس فقط اهتمامنا الدقيق بالأحداث

الجارية، وإنما أيضاً بالبحث عن حلول... ويفضل أن يكون ذلك بالوسائل السلمية، في جميع الاتجاهات".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/20

٤٠. الاتحاد الأوروبي: مؤشرات على انتهاك "إسرائيل" اتفاق الشراكة مع التكتل

بروكسل – الشرق الأوسط: أظهرت وثيقة اطلعت عليها وكالة «رويترز» أن دائرة العمل الخارجي الأوروبية، ذراع السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، أفادت، يوم الجمعة، بوجود مؤشرات على أن إسرائيل انتهكت التزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان بموجب بنود اتفاق ينظم علاقاتها مع الاتحاد.

واستناداً إلى تقييمات أجرتها مؤسسات دولية مستقلة، قالت الدائرة: «توجد مؤشرات على أن إسرائيل ستُخل بالتزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان بموجب المادة الثانية من اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل». يأتي هذا التقرير بعد تنامي القلق في العواصم الأوروبية على مدى شهور من العمليات الإسرائيلية في غزة والوضع الإنساني في القطاع.

وجاء في الوثيقة أن «القيود الإسرائيلية المستمرة على توفير الغذاء والأدوية والمعدات الطبية وغيرها من الإمدادات الحيوية تؤثر على جميع سكان غزة الموجودين في المنطقة المتضررة».

تتضمن الوثيقة الجديدة قسماً مخصصاً للوضع في غزة يغطي القضايا المتعلقة بمنع المساعدات الإنسانية، والهجمات التي تخلف عدداً كبيراً من القتلى والمصابين وقصف المستشفيات والمرافق الطبية والنزوح وانعدام المساءلة. تناولت الوثيقة أيضاً الوضع في الضفة الغربية، بما في ذلك عنف المستوطنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/20

٤١. روسيا: "إسرائيل" هاجمت إيران بضوء غربي.. وتريد تحويل الانتباه عن جرائمها في غزة

شن المبعوث روسيا في مجلس الأمن فاسيلي نيبينزيا، هجوماً لاذعا على إسرائيل الجمعة، واتهمها بأنها هى من هاجمت إيران.

وطالب نيبينزيا في مجلس الأمن خلال كلمة له، إسرائيل بوقف هجماتها فوراً على إيران، وقال: «أفعال إسرائيل تهدد بجر دول أخرى إلى الصراع».

كما اتهم الغرب بإعطاء الضوء الأخضر لإسرائيل لتنفيذ هجومها على إيران.، وقال: «أمريكا وبريطانيا وفرنسا تحاول إقناع العالم بمزاعم خاطئة بشأن إيران».

واعتبر المسؤول الروسي أن أفعال إسرائيل تهدد بجر دول أخرى إلى الصراع، مشيراً إلى أن تل أبيب تهدف من خلاله إلى تحويل انتباه المجتمع الدولي عن جرائمها في غزة.

الخليج، الشارقة، 2025/6/20

٤٢. الخزانة الأميركية تفرض عقوبات على شبكة تهريب تموّل الحوثيين

تعز – فخر العزب: فرضت وزارة الخزانة الأميركية، اليوم الجمعة، عقوبات جديدة على أربعة أفراد و12 كياناً وسفينتين، بتهمة التورط في شبكة تهريب دولية تُستخدم لتمويل أنشطة جماعة الحوثيين في اليمن.

وقالت الوزارة، في بيان رسمي، إنّ "الكيانات والأفراد المستهدفين يمارسون أنشطة غير مشروعة تشمل تهريب النفط والسلع، وتوليد إيرادات كبيرة للمليشيا عبر السوق السوداء اليمنية، بالإضافة إلى شحنات غير قانونية تمر عبر موانئ يسيطر عليها الحوثيون، في انتهاك واضح للعقوبات الأميركية".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/20

٤٣. وزراء أوروبيون يؤكدون استمرار المباحثات مع إيران: لا حل عسكرياً للأزمة النووية

طهران – صابر غل عنبري: أعلن وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا، إلى جانب مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، اليوم الجمعة، استعدادهم لمواصلة المحادثات مع إيران في محاولة لاستعادة المسار الدبلوماسي بشأن برنامجها النووي، مشددين على أنه "لا يوجد حل نهائي بالوسائل العسكرية".

جاء ذلك بعد محادثات استمرت ثلاث ساعات في جنيف، وصفها وزير الخارجية الألماني بـ"الجدية"، مع نظرائهم الإيرانيين، دون الإشارة إلى إحراز أي تقدم ملموس حتى الآن.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/20

٤٤. روسيا تحذر أميركا من استخدام النووي ضد إيران أو اغتيال خامنئي

الجزيرة – وكالات: حذرت الرئاسة الروسية الولايات المتحدة من استخدام أسلحة نووية تكتيكية في إيران، معتبرة ذلك تطورا كارثيا، وذلك في ظل تلويح واشنطن بالتدخل عسكريا لدعم إسرائيل في مواجهتها الجارية مع إيران.

ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله اليوم الجمعة إن استخدام الولايات المتحدة المحتمل لأسلحة نووية تكتيكية في إيران سيكون تطورا كارثيا.

وفي سياق متصل، اعتبر بيسكوف في تصريح آخر أن مجرد الحديث عن اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي "أمر غير مقبول"، وأكد أن رد موسكو على اغتيال خامنئي سيكون "سلبيا للغاية"، وأن "روسيا لن تقبل مثل هذا الفعل لأن مثل هذه الخطوة قد تقود إلى المجهول"، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2025/6/20

٤٥. تحقيق بريطاني بعد إلحاق ناشطين مناصرين لفلسطين أضرارا بطائرتين عسكريتين

وكالات: أمر وزير الدفاع البريطاني جون هيلي، اليوم الجمعة، بفتح تحقيق شامل ومراجعة للإجراءات الأمنية في القواعد العسكرية، عقب اقتحام اثنين من نشطاء حركة "فلسطين أكشن" المؤيدة لفلسطين قاعدة "برايز نورتن" التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في أكسفوردشير، وسط إنجلترا، وتخريبهما طائرتين عسكريتين.

وقال هيلي في منشور على منصة "إكس" إن "تخريب طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني أمر غير مقبول على الإطلاق"، مضيفا أنه "منزعج للغاية من ذلك وأمرتُ بإجراء تحقيق ومراجعة الأمن بشكل عام في قواعدنا".

الجزيرة.نت، 2025/6/20

٤٦. الاتحاد الاوروبي: يعلق إعفاءات التأشيرة عن دول تُتهم بانتهاكات حقوق الإنسان أو قوانين الحرب

عرب 48 – محمود مجادلة: قد يتعيّن على الإسرائيليين الحصول على تأشيرة دخول مسبقة لزيارة دول الاتحاد الأوروبي، بعد أن أُقرت هذا الأسبوع في بروكسل إصلاحات جديدة تمنح دول الاتحاد صلاحية تعليق إعفاءات التأشيرة عن دول تُتهم بانتهاكات لحقوق الإنسان أو لقوانين الحرب.

وتشمل هذه التعديلات إمكانية تعليق العمل بالنظام الحالي الذي يسمح لمواطني 61 دولة، من بينها إسرائيل وأستراليا واليابان والبرازيل، بالدخول إلى فضاء "شنغن" بدون تأشيرة مسبقة، ولمدة تصل إلى 90 يومًا خلال كل نصف عام.

وأفاد تقرير لموقع "يورونيوز" بأن التعديلات تمنح دول الاتحاد الأوروبي آلية أبسط وأكثر مرونة لتعليق الإعفاءات، بعدما أضيفت معايير جديدة إلى الأسباب المعتمدة، تشمل قضايا حقوق الإنسان إلى جانب قضايا الهجرة والأمن، مع تخفيف شروط اتخاذ القرار.

عرب 48، 2025/6/19

٤٧. 82% من معارضي الحرب البريطانيين يرون أن تل أبيب ترتكب إبادة في القطاع

وكالات: أظهر استطلاع للرأي في المملكة المتحدة أن قسماً كبيراً من الشعب البريطاني يعتقد أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. وأجري الاستطلاع من قبل شركة «يوغوف» للأبحاث بالتعاون بين منظمة «العمل من أجل الإنسانية» ومركز العدالة الدولية للفلسطينيين.

وأبدى 55% من المشاركين معارضتهم الهجمات الإسرائيلية، في حين يؤيدها 15% فقط. وترى الأغلبية العظمى من معارضي الهجمات الإسرائيلية (82%) أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في غزة. كما عبر 65% من المشاركين عن دعمهم تنفيذ بريطانيا مذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

الخليج، الشارقة، 2025/6/21

٤٨. نيويورك بوست: ترامب يخشى سيناريو ليبيا بحال إطاحة خامنئي

الأناضول – العربي الجديد: ذكرت صحيفة نيويورك بوست الأميركية أن أحد تحفظات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بشأن الهجوم المحتمل على إيران هو أن تصبح البلاد "ليبيا جديدة" إذا تمت "إطاحة" المرشد الإيراني علي خامنئي. وتطرقت الصحيفة في خبرها إلى تحفظات ترامب بشأن الانخراط في الصراع، الذي بدأ مع الهجمات الإسرائيلية على إيران، مستندة إلى مصادر مقربة من الإدارة الأميركية.

ونقلت الصحيفة عن ثلاث شخصيات مقربة من الإدارة، أن ترامب أشار أخيراً بشكل خاص إلى مسألة "انزلاق ليبيا الغنية بالنفط إلى عقد من الفوضى في عام 2011"، ولفتوا إلى أن تحفظ الرئيس في مهاجمة إيران نابع من قلقه بشأن خلق "ليبيا جديدة" إذا تمت "إطاحة" المرشد الإيراني. كما نقلت الصحيفة عن شخصية مطلعة على مناقشات الإدارة، بشأن إمكانية انضمام واشنطن لضربات إسرائيل ضد البرنامج النووي الإيراني، قولها إن ترامب لا يريد أن "تتحول إيران إلى ليبيا".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/20

٤٩. دعوة فنية وإنسانية لستارمر: أنهوا تواطؤ المملكة المتحدة في مأساة غزة

لندن – الشرق الأوسط: انضم أكثر من 100 شخصية عامة بارزة في مجالات الفن والرياضة والموسيقى والنشاط الحقوقي إلى حملة تطالب رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، بتعليق مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل، وسط تصاعد القلق من الكارثة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة.

وكشفت شبكة «سكاي نيوز» البريطانية، في تقرير حصري، أن الحملة التي تنظمها منظمة اللاجئين الخيرية «تشوز لَف (Choose Love)»، تلقت دعماً إضافياً من أسماء لامعة، بينها الممثلة الحائزة الأوسكار جودي دينش، والناشطة الباكستانية الحائزة جائزة نوبل للسلام ملالا يوسفزي، والممثل الأميركي ستانلي توتشي. ودعت الرسالة الموجهة إلى ستارمر إلى «إنهاء تواطؤ المملكة المتحدة في الفظائع الجارية في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/20

٥٠. شركة ميرسك للشحن تعلق الرسو في ميناء حيفا الإسرائيلي

وكالات: قالت شركة ميرسك لشحن الحاويات اليوم الجمعة إنها أصدرت قرارا بتعليق مؤقت لرسو السفن في ميناء حيفا بإسرائيل. وأوضحت الشركة الدانماركية (وهي ثاني أكبر شركة شحن بحري في العالم) أنه لا توجد تعديلات أخرى لعملياتها المجدولة في المنطقة.

وقالت الشركة في بيان إنه "في سياق النزاع الجاري بين إسرائيل وإيران، وخاصة في ما يتعلق بالمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوقف في الموانئ الإسرائيلية والعواقب المترتبة على ذلك على سلامة

أطقم سفننا، فقد اتخذنا قرارا بتعليق عمليات توقف السفن التي تشغّلها ميرسك في ميناء حيفا بشكل مؤقت".

الجزيرة.نت، 2025/6/20

٥١. الإفراج عن الباحث بجامعة كولومبيا محمود خليل بعد 104 أيام من احتجازه

واشنطن – محمد البديوي: أفرجت وزارة الأمن الداخلي الأميركية، عن باحث جامعة كولومبيا محمود خليل أول متظاهر جامعي تعتقله إدارة الرئيس ترامب بغرض ترحيله إلى خارج البلاد لتأييده حقوق الفلسطينيين، وذلك بعدما أمر قاض فيدرالي بإنهاء احتجازه الذي استمر لمدة 104 أيام.

وأمر قاضي فيدرالي في نيوجيرسي، الجمعة، بإطلاق فوري لسراح باحث جامعة كولومبيا الأميركية محمود خليل الفلسطيني الحاصل على الإقامة الدائمة الخضراء بالولايات المتحدة، لحين استكمال إجراءات الهجرة، غير أن وزارة الأمن الداخلي أعلنت، في بيان، أنّ قاضي الهجرة اتخذ قراراً بترحيله، وأنها ستلتزم بقرار قاضي الهجرة، قبل أن تتخذ قرارا بالإفراج عنه لاحقا.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/21

٥٢. قاضية فيدرالية توقف مسعى ترامب لمنع جامعة هارفارد من استضافة طلاب أجانب

أسوشييتد برس – العربي الجديد: أصدرت قاضية فيدرالية، الجمعة، قراراً بوقف مساعي إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لمنع جامعة هارفارد من استضافة طلاب دوليين. ويحافظ أمر أصدرته قاضية المحكمة الجزئية الأميركية، أليسون بوروز، على قدرة الجامعة على استضافة الطلاب الأجانب، إلى حين البت في القضية.

ويمثل ذلك انتصاراً جديداً للجامعة العريقة في الوقت الذي تواجه فيه عدة عقوبات حكومية في خضم معركتها مع البيت الأبيض. وكانت الجامعة قد رفعت دعوى قضائية ضد وزارة الأمن الداخلي في مايو/ أيار، بعدما سحبت الوزارة اعتماد الجامعة لاستضافة الطلاب الأجانب وإصدار المستندات الخاصة بتأشيراتهم.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/21

٥٣. تقرير: استنزاف مالي عميق في "إسرائيل" خلال أسبوع من الحرب مع إيران

كشفت صحيفة "كالكاليست" العبرية في تقرير حديث لها أن "هيئة التعويضات" التابعة لسلطة الضرائب الإسرائيلية تلقت 30,735 مطالبة تعويض منذ بداية الحرب المباشرة مع إيران، وهو رقم صادم بالنظر إلى قصر مدة القتال.

ويُظهر التقرير أن حوالي 5 آلاف مطالبة تم تقديمها في آخر 24 ساعة فقط، مما يعكس تصاعد وتيرة الدمار.

وتوزّعت المطالبات على النحو الآتي، بحسب البيانات الرسمية حتى الساعة 10:00 صباحًا:

25 ألف مطالبة عن أضرار في المباني والمنازل.

600,2 مطالبة عن أضرار في المركبات.

3 آلاف مطالبة عن خسائر في محتويات المنازل أو الممتلكات الأخرى.

وأوضحت الصحيفة أن هذه الأرقام لا تشمل الأضرار التي وقعت صباح اليوم نفسه نتيجة ضربة صاروخية استهدفت مبنى في مدينة بئر السبع، وذلك يعني أن العدد مرشّح للزيادة بشكل كبير في الساعات المقبلة، في ظل استمرار القصف الصاروخي الإيراني على مناطق داخل العمق الإسرائيلي.

إخلاء واسع النطاق للسكان

بحسب "كالكاليست"، فإن 200,8 شخص تم إجلاؤهم من منازلهم حتى الآن، من بينهم 3 آلاف شخص خلال 24 ساعة فقط، وذلك بسبب تضرر منازلهم أو صدور أوامر بالإخلاء نتيجة الخطر المحدق.

وفي خطوة طارئة، قررت الحكومة الإسرائيلية، بحسب ما نقلت "كالكاليست"، تمديد فترة الإقامة في الفنادق للنازحين من أسبوع إلى 14 يومًا.

نظام تعويض معجّل.. لكنه عاجز أمام الأرقام

وفي ظل الضغط المتزايد، أعلنت سلطة الضرائب، بحسب "كالكاليست"، توسيع المسار السريع لتقديم مطالبات التعويض، بحيث يُتاح التقديم عبر الإنترنت من دون الحاجة إلى تقييم فوري من خبير، لأي ضرر تصل قيمته إلى 30 ألف شيكل (نحو 8600 دولار).

ويحصل المستفيد على تعويض مالي خلال أسبوع، بشرط تقديم فاتورة خلال شهر. ولأول مرة، أُتيح هذا المسار للشركات التجارية أيضًا، بعدما كان حكرًا على الأفراد، مما يعكس إدراك الدولة لحجم الضرر الواقع على قطاع الأعمال المحلي.

وتشير الصحيفة إلى مقارنة لافتة، إذ إنه خلال عام و8 أشهر من الحرب على غزة (منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 حتى انطلاق الحرب مع إيران) تلقت الهيئة 75 ألف مطالبة تعويض.

أما خلال أسبوع واحد فقط من الحرب مع إيران، فقد تم تسجيل 40% من هذا الرقم، وهو ما وصفته الصحيفة بأنه "مؤشر على الدمار الكثيف الذي خلفته الحرب الحالية على الجبهة الداخلية".

الخزانة الإسرائيلية تحت ضغط الإنفاق العسكري

أما صحيفة "غلوبس" الاقتصادية، فقد كشفت في تقرير لها أن وزارة المالية الإسرائيلية أوشكت على استنزاف احتياطياتها المالية بالكامل لتغطية التكاليف الباهظة للحملة العسكرية ضد إيران، والتي تصل وفق مصادر غير رسمية إلى مليار شيكل يوميا (نحو 300 مليون دولار).

وقد قدمت الوزارة إلى لجنة المالية في الكنيست طلبًا لنقل 3 مليارات شيكل (نحو 860 مليون دولار) من بند "النفقات الطارئة للدفاع"، وهو مبلغ مخصص لتغطية رواتب القوات التي استدعيت.

وفي طلب إضافي، طالبت الوزارة برفع ميزانية الدفاع بمقدار 700 مليون شيكل (نحو 200 مليون دولار)، يتم تمويلها عبر اقتطاعات من وزارات أخرى، ويُدرج هذا المبلغ في بند "نفقات أمنية" خاضع للسرية، حسب طلب وزارة المالية.

تكلفة الحرب تتجاوز القدرة الفعلية

وبحسب التقديرات التي نشرتها "غلوبس"، فإن إنفاق وزارة الدفاع تجاوز فعليا ميزانيتها بمقدار 20 مليار شيكل حتى قبل بدء الحملة على إيران. ومع تكاليف يومية تزيد على مليار شيكل، تبدو الزيادة الحالية البالغة 7.3 مليارات شيكل غير قادرة على سد الفجوة المتنامية، خصوصًا في ظل غياب خطة شاملة طويلة الأمد.

ويحذر محللون من أن استمرار العمليات سيجبر الدولة على اللجوء إلى الاقتراض الداخلي والخارجي، وفرض ضرائب جديدة، وخفض حاد في نفقات التعليم والصحة والبنية التحتية، مما سيُشعل أزمة اجتماعية واقتصادية داخلية قد تكون أكثر كلفة من الحرب ذاتها.

وبحسب تعبير صحيفة كالكاليست، فإن "العدد الهائل من المطالبات خلال الأسبوع الأول للحرب مع إيران يعكس حجم الضربة التي تعرضت لها إسرائيل في الداخل، ويكشف عن هشاشة الاستعدادات أمام سيناريو كهذا".

بينما اعتبرت غلوبس أن "وزارة المالية باتت تدير أزمة تمويل حربية من دون غطاء، والقرارات القادمة قد تكون سياسية أكثر من كونها اقتصادية".

الجزيرة.نت، 2025/6/20

٥٤. تقرير: ضرب اقتصاد "إسرائيل": استهداف بورصة تل أبيب وفوضى تطاول القطاعات

استفاقت إسرائيل على صدمة اقتصادية جديدة الخميس. صواريخ إيران ضربت مباشرة مبنى بورصة تل أبيب، فيما حل الدمار في غير منطقة مع تمكن صواريخ طهران من الإفلات من القبة الحديدية الصارمة. الضربة النموذجية أتت في توقيت حساس أيضاً، بعد يوم واحد فقط على قرار إسرائيل تخفيف الإغلاق الاقتصادي، بعدما ارتفعت صرخات الشركات المجبرة على الإقفال بسبب حالة الطوارئ.

الفوضى تسيطر على تل أبيب، باقتصادها وأمنها وقرارات حكومتها. الأخيرة في مأزق فعلي حالياً، بين منع الأنشطة الاقتصادية مجدداً وإعطاء طهران نصراً على طبق من فضة، أو فتح الاقتصاد والمخاطرة بالسكان. أما المستثمرون في البورصة فيظهرون من خلال تعاملاتهم ضياعاً في تقدير الاتجاه المستقبلي.

فقد شهدت بورصة تل أبيب انخفاضاً في الصباح، ثم ارتفاعاً تاريخياً ومن ثم هبوطاً ظهراً، أما ما يقود الارتفاع فهو ليس مراهنات على نمو مقبل، وإنما إجراءات حكومية مصطنعة جعلت من قطاع التأمين ملاذاً آمناً محيداً عن الخسائر، وحرب أعطت دفعاً لأسهم العقارات، وأزمة إمدادات بالوقود لدى شركة كبرى زادت من رصيد الشركات المنافسة.

في الداخل وعلى عكس الاستعدادات الدقيقة في إخلاء الطائرات لمطار بن غوريون، بقي سوق العمل الإسرائيلي بلا خطة، والتعويضات لا تزال بلا مسار واضح، فيما يوجد 150 ألف عامل خارج إسرائيل، والآلاف الذين دُمرت بيوتهم ولا يذهبون إلى المكاتب، ولم يتم التحديد من سيدفع رواتبهم، الشركات التي لا تستفيد من إنتاجهم، أم الموازنة العامة المنهكة.

وتدور مناقشات حكومية لإعادة إحياء نموذج الإجازة غير مدفوعة الأجر، الذي طُبق لأول مرة عند فرض الإغلاق خلال فترة كورونا، والذي بموجبه حصل العمال على إعانات بطالة مع الحفاظ على التواصل مع صاحب العمل. وطُبق نموذج مماثل أيضًا في بداية الحرب، بين أكتوبر وديسمبر 2023. وشمل هذا النموذج في الواقع تسريح العمال دون الحاجة إلى إشعار مسبق أو استخدام أيام الإجازة، حيث دفعت الحكومة إعانات البطالة لعدة أشهر.

بورصة تل أبيب من كوكب آخر

وفيما تخوض إسرائيل حرباً حقيقية ومباشرة لأول مرة مع إيران، وفيما تتعرض لقصف مكثف لأول مرة في تاريخها القصير، إلا أن بورصة تل أبيب تبدو وكأنها في كوكب آخر، حتى بعد تعرضها لاستهداف مباشر بالصواريخ. الأسهم التي تقود ارتفاع المؤشر العام للبورصة تفسر جزئياً هذه الحالة الاستثنائية.

فقد سجلت البورصة الأربعاء أعلى مستوى لها على الإطلاق، ووفق الإعلام الإسرائيلي تزامن ذلك مع إعلان قيادة الجبهة الداخلية تخفيف القيود الاقتصادية، بالتزامن مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الإيرانيين يطلبون التفاوض، فيما يريد منهم الاستسلام، إضافة إلى التوقعات الإيجابية بأن تكون الحرب لمصلحة إسرائيل.

لكن تتبع مسار الأسهم قبل الأربعاء يدل على مؤشرات أخرى لا تقل أهمية. خلال أسبوع الحرب، قادت أسهم التأمين والبناء ارتفاع البورصة، التأمين قفز بنسبة 12% مؤشر البناء بنسبة 15%، وكذا ارتفعت أسهم بعض شركات الطاقة، إضافة إلى الصعود المنطقي لأسهم الشركات العسكرية. والصعود استمر الخميس بعد استهداف مقر البورصة.

في الواقع، تعول الشركات العقارية والبنى التحتية على الدعم الحكومي لمرحلة إعادة الإعمار، خاصة بعد الفجوة التي ظهرت في شروط الأمان من الحرائق وغيرها، وهي ليست إلا أرباحا مرهونة بغالبيتها بنفقات إضافية من الموازنة العامة المتهالكة. أما شركات التأمين فهي الآن "ذهب إسرائيل"، بعدما تحولت إلى ملاذ آمن مصطنع، إثر التدخل المباشر للحكومة في تحمل المخاطر، وخاصة في تغطية الأضرار التي تلحق بالممتلكات من خلال صندوق التعويضات التابع لهيئة الضرائب.

ودعمت وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني هذا التوجه بعدما نشرت تقريرًا يفيد بأن سياسة التعويضات الحكومية تُقلل من مخاطر شركات التأمين، بحيث "لم تعد شركات التأمين ملزمة بدفع

تعويضات عن الأضرار المباشرة التي تلحق بالممتلكات والحياة، وهو ما يمكّنها من الحفاظ على ربحية عالية".

كذا زادت قيمة أسهم شركات تعمل في قطاع الطاقة والتي استفادت من خروج سونول أكبر شركة توزيع محروقات في إسرائيل من السوق بعد استهداف ميناء حيفا، مصدرها الوحيد في توفير الوقود. وهكذا، صعدت بورصة تل أبيب لمدة خمسة أيام متتالية إلى مستوى قياسي جديد كل يوم.

وفي موازاة ذلك، أكد تقرير لموقع "كالكاليست" تعطّل أنشطة عشرات الشركات بسبب الحرب، في ظل غياب تقارير للمستثمرين في بورصة تل أبيب. وأغلقت شركات مراكز التسوق العملاقة ميليسرون، وأزريلي، وبيج، التي ترتفع أسهمها كثيراً، عملياتها، كما فعلت الشركات التي تستأجر المساحات منها، مثل فوكس، وكاسترو، وغولف؛ ولكن لم يبلغ أي منها عن هذا إلى البورصة؛ كما أن شركات مثل دور ألون، التي تشتري الوقود من مابزان، والتي توقفت عن العمل، لم تبلغ المستثمرين بأي شيء.

ما يعني أن مؤشر البورصة العام لا يعكس الواقع الفعلي للشركات المدرجة، فيما تغيب عن المستثمرين تفاصيل مرتبطة بحيثيات الشركات ووضعها المالي.

مؤشرات هابطة

وتعاني موازنة إسرائيل من ضغط غير مسبوق في ظل الإنفاق على حربين، في غزة وإيران، وعلى هجمات متفرقة تطاول لبنان واليمن، وسط عجز يبلغ 9.4% من الناتج المحلي الإجمالي، أي ما يعادل 6.27 مليار دولار. واحتياطيات الطوارئ المستخدمة خلال حرب غزة على وشك النفاد.

وقد بدأت الحرب ضد إيران، والاقتصاد الإسرائيلي يغرق في حالة من عدم اليقين. يُجبر العمال على البقاء في منازلهم، وتُبلغ الشركات عن انخفاض حاد في إيراداتها، ونظام التعليم يعمل جزئيًا، والتجنيد واسع النطاق في قوات الاحتياط يجذب القوى العاملة من جميع قطاعات الاقتصاد.

لكن هذه المرة أيضًا، كما حدث مع كورونا والحرب على غزة، الحكومة الإسرائيلية غير مستعدة للتعامل مع العواقب الاقتصادية لحالة الطوارئ، بحسب ما يقوله أميت بن تسور هو المدير التنفيذي لمعهد أبحاث تغيير السياسات، في مقال نشره في "كالكاليست" حيث "تُتخذ القرارات "على عجل"، مع تأخيرات وتكون جزئية، والنتيجة هي أن كل أزمة اقتصادية تُقابل بحلول مؤقتة وأحيانًا مشوهة".

ويشرح أن سوق العمل لا يعكس أي انتعاش، وبالتأكيد لا يواصل الاتجاه طويل الأمد للزيادات المستمرة في التوظيف والأجور. وقد استندت النماذج التي طبقتها إسرائيل سابقًا إلى تمييز ثنائي:

إما أن تكون موظفًا أو عاطلًا عن العمل. لكن الواقع المعقد لحالات الطوارئ لا يسير على هذا النحو. فهناك شركات تعمل جزئيًا، وموظفون لا يستطيعون العمل إلا من المنزل، وآباء يُجبرون على تقليص وظائفهم، وقطاعات بأكملها تتأثر ليس بشكل مباشر بالحرب، بل بالأجواء العامة، وتباطؤ الاستهلاك، أو قلة السياحة. وبدون معالجة هذه الأوضاع، قد يعاني الاقتصاد الإسرائيلي من عواقب طويلة الأمد.

وتتزايد نفقات إسرائيل مع هبوط مؤشراتها العامة، ما دفع وكالة ستاندرد أند بورز منذ أيام إلى التلميح لتخفيض ثالث في التصنيف الائتماني لإسرائيل. يأتي ذلك بينما تتصاعد النفقات العسكرية والمدنية إلى مستويات غير مسبوقة منذ عقود. وتناقل الإعلام العالمي أن الصراع مع إيران يُكلف إسرائيل ما يقرب من 725 مليون دولار يوميًا، وهذا الرقم لا يشمل سوى النفقات العسكرية المباشرة. وشهدت ميزانية الحرب الإسرائيلية تضخمًا هائلًا استجابةً للحروب. من 60 مليار شيكل في عام 2023، ارتفع مخصص الدفاع إلى 99 مليارًا في عام 2024، وكان من المتوقع أن يصل إلى 118 مليار شيكل (31 مليار دولار) في عام 2025، إلا أن الحرب على إيران ستزيد هذا الرقم بطبيعة الحال.

في المقابل، تتزايد التحديات الإنفاقية المدنية، ما بين إخلاء مطار بن غوريون، وإعادة الإسرائيليين العالقين في الخارج، وتعويض الشركات، والإنفاق الإضافي على جيش الاحتياط، إخلاء، فيما يتم إجلاء الآلاف بعدما تضررت منازلهم ويقيمون الآن في الفنادق على نفقة الحكومة، وذلك من دون احتساب كلفة إعادة إعمار ما تدمره الصواريخ الإيرانية.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/20

٥٥. هل يستطيع نتنياهو إنهاء الحرب على إيران؟

د. حسن نافعة

قبل أن يبزغ فجر يوم الجمعة (2025/6/13)، كانت عشرات الطائرات الحربية الإسرائيلية من أحدث الطرازات الأميركية، بما فيها إف 35، تصطفّ استعداداً للانطلاق صوب إيران، وكانت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية قد تمكّنت، في الوقت نفسه، من إدخال مجموعة عرباتٍ كثيرة إلى أراضٍ إيرانية، وملأتها بمسيّرات انتحارية، وبأطقم فنّية قادرة على تركيبها وإطلاقها في اللحظة نفسها التي كانت فيها الطائرات الحربية المقبلة من فلسطين المحتلة تلقي بحممها على المواقع الإيرانية

المستهدفة. وحين فرغ الجميع من أداء المهام الموكلة إليه، أُعلن رسمياً شنّ إسرائيل حرباً شاملةً على إيران، أمسكت فيها بزمام المبادرة.

لم تشكّل هذه الخطوة في حدّ ذاتها مفاجأةً، فكلّ المتابعين لمسار العلاقات الإسرائيلية الإيرانية يدركون أن إسرائيل تخطّط لشنّ حرب على إيران، وتستعدّ لها، منذ أكثر من عقد، لكن المفاجأة في التوقيت. فقبل يوم من اندلاع هذه الحرب، أعلن وزير الخارجية العُماني أن الجولة السادسة من المفاوضات الأميركية الإيرانية ستعقد في مسقط الأحد (15 يونيو/ حزيران الجاري)، وصدرت تصريحات أميركية عديدة، بعضها من الرئيس ترامب نفسه، تتسم بالتفاؤل، وتؤكّد أن المفاوضات تمضي في الاتجاه الصحيح، وتتوقّع التوصّل إلى اتفاق جديد حول برنامج إيران النووي خلال فترة وجيزة. ولأن أولى النتائج المترتّبة على الاندلاع المفاجئ للحرب كانت توقّف هذه المفاوضات، فقد ثارت تساؤلات كثيرة بشأن حقيقة ما يجري وراء الكواليس، وحول ما إذا كان الغرض من الحرب قطع الطريق على اتفاق وشيك لا يلبّي مطالب ترامب، أم إن المفاوضات نفسها، وأجواء التفاؤل التي أحيطت بها، كانت جزءاً من خطّة "خداع استراتيجي"، اتفق عليها مسبقاً بين ترامب ونتنياهو؟

ترجّح المعلومات المتاحة كفّة نظرية المؤامرة، فمنذ اللحظة الأولى لدخول ترامب البيت الأبيض، في بداية ولايته الثانية، بدا واضحاً أن السياسة التي ينوي انتهاجها نحو إيران تكاد تكون نسخةً من سياسة نتنياهو، خصوصاً في ما يتعلّق بالأهداف والغايات النهائية، وأن كلّ ما يقال عن تباينهما في بعض التفاصيل كان إمّا بشأن وسائل تحقيق الأهداف المتّفق عليها، وإما أنه يجري في سياق لعبة متّفق عليها للتضليل وممارسة الخداع، فلو أن الهدف الحقيقي انحصر في منع إيران من تصنيع سلاح نووي، كما تدّعي إدارة ترامب، لأمكن التوصّل بسهولة إلى اتفاق يمنع إيران من تصنيع سلاح نووي، ويحفظ لها، في الوقت نفسه، حقوقها في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، في إطار برنامجٍ تشرف عليه الوكالة الدولية، حتى لو تطلّب الأمر الاستعانة بمفتّشين أميركيين. غير أن أهداف نتنياهو كانت أكثر من ذلك بكثير، وتتضمّن مطالبة إيران بالتخلّص من برنامجها النووي بالكامل، بما في ذلك منع التخصيب في أراضيها (النموذج الليبي)، وبتدمير برنامجها الصاروخي، والالتزام بقطع العلاقة مع الفصائل التي تناصب إسرائيل العداء. ولأنها أهداف غير قابلة للتحقّق في ظلّ استمرار النظام الإيراني الحالي، فمن الطبيعي أن يؤدّي الإصرار عليها إلى انكشاف حقيقة أن إسقاط النظام الإيراني هو الهدف النهائي المتّفق عليه بين ترامب ونتنياهو، فالضربة التي وُجِّهت إلى إيران فجر الجمعة لا تشي أبداً بأن هدفها كان مجرّد الضغط على النظام الإيراني لدفعه إلى تقديم مزيد من التنازلات، وإنما إضعاف قبضته على مؤسّسات الدولة بما يكفي لإسقاطه. فقد استخدمت فيها إسرائيل كلّ ثقلها العسكري والاستخباراتي، ما مكّنها من التخلّص من عدد كبير من

أبرز القيادات والرموز السياسية والعسكرية والعلمية. ولأن النظام الإيراني بدا في مرآة هذه الضربة المفاجئة والساحقة مخترقاً حتى النخاع، توقّعت إسرائيل أن يؤدّي الاستمرار في الحرب بعض الوقت، مع تتالي الضربات، إلى تفكّك النظام وانهياره، وهو ما لم يحدُث. صحيح أنه ظهر عقب الضربة مباشرة في حالة ارتباكٍ لا تسمح له بردّ سريع أو متكافئ، لكنّه سرعان ما أظهر قدراً لا بأس به من التماسك، قبل أن يتمكّن (بمرور الوقت) من استعادة توازنه ليصبح تدريجياً في وضعٍ يسمح له باستيعاب الضربة، وربّما بخوض حرباً طويلة المدى، يصعب أن يهزم فيها بالضربة القاضية أو حتى بالنقاط.

سبق لكثيرين أن ناقشوا أفكاراً تتعلّق بمدى قدرة إسرائيل على احتمال حرب طويلة المدى، ونجاحها الدائم في نقل كلّ حروبها خارج أراضيها. وحين صمدت في حرب "طوفان الأقصى" منذ ما يقارب عامَين، وتمكّنت من نقلها إلى خارج أراضيها، رغم خوضها في جبهات متعدّدة، بدأ بعضهم في مراجعة مواقفه السابقة، وراح يروّج أن إسرائيل تغيّرت، وأصبحت قادرةً، ليس على الصمود في حرب طويلة المدى فحسب، وإنما على تحقيق النصر فيها أيضاً، وبالتالي يتوقّع ألا تتأثر كثيراً بامتداد الحرب الحالية إلى الساحة الإيرانية. غير أن وجهة النظر هذه تتغافل عن عوامل كثيرة ينبغي أخذها في الاعتبار، فالحرب التي تخوضها إسرائيل منذ "طوفان الأقصى" كانت حتى يوم 13 يونيو/ حزيران الحالي في مواجهة فاعلين غير دوليّين. ومع ذلك، لم تتمكّن من تحقيق انتصار حاسم فيها، فحركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية الأخرى ما تزال تقاتل، رغم ما لحق بقطاع غزّة من دمار شامل، وحزب الله لم يُهزم رغم خروجه مؤقّتاً من الميدان، حرصاً على تماسك الوضع الداخلي، وجماعة أنصار الله اليمنية ما تزال تواصل إطلاق صواريخها ومسيّراتها على أماكن حيوية في إسرائيل. وحتى بافتراض أن الأخيرة حقّقت بالفعل إنجازاتٍ يعتدّ بها في حروبها السابقة كافّة، إلا أن الوضع يبدو مختلفاً هذه المرّة.

تجدر الإشارة هنا إلى أن إسرائيل لم تدخل حرباً نظاميةً مع أي دولة منذ 1973، كما لم يكن بمقدورها حسم أيّ من الحروب التي خاضتها مع الدول العربية المجاورة إلا عبر عمليات اجتياح برّي واسع، وهو ما يستحيل عليها القيام به في حربها الحالية مع إيران، بالنظر إلى بعد المسافة بينهما. فإذا أضفنا إلى هذا أن إيران تبدو حالياً الدولة الوحيدة التي نجحت بالفعل في نقل المعركة إلى قلب إسرائيل، لتبيّن لنا بوضوح أن الوقت لم يعد يعمل لصالح إسرائيل، وأن الفرصة باتت متاحةً أمام إيران لمنع إسرائيل من تحقيق أهدافها في حربها الراهنة، إن لم يكن إلحاق الهزيمة بها، فموازين القوى الشاملة بين البلدَين تميل بشكل حاسم لصالح إيران، خصوصاً إذا أدخلنا في الاعتبار المعطيات المتعلّقة بالمساحة وتعداد السكّان وحجم ونوعية الموارد الطبيعية المتاحة للبلدَين، ما يرجّح

كفّة إيران في حال تمكّنها من تحويل الحرب الراهنة حربَ استنزاف طويلة المدى. صحيح أن إسرائيل تتمتّع بتفوّق تكنولوجي كبير في مجالات مهمة عديدة، لكن إيران ليست دولةً متخلّفةً، وتمكّنت من الاعتماد على نفسها، ومن تحقيق اكتفاءٍ ذاتيٍّ في مجالات كثيرة، خصوصاً ما يتعلّق بتصنيع أنظمة التسليح التي أصبحت إيرانية بنسبة تكاد تصل إلى 100%، رغم الحصار والعقوبات المفروضة عليها منذ أكثر من أربعة عقود. ومع ذلك، قد لا يكون احتمال الإبقاء على الحرب محصورة بين إيران وإسرائيل واقعياً. فهل يعقل أن يكون نتنياهو قد قرّر المغامرة بإشعال شرارة حرب على هذا القدر من الخطورة قبل التيقّن من أن ترامب لن يتخلّى عنه تحت أيّ ظرف، خصوصاً إذا عجز عن حسمها لصالحه، ونجحت إيران في تحويلها حربَ استنزاف؟ وهل بمقدور ترامب السماح بأن تلحق بإسرائيل هزيمة كبرى؟ لكن ماذا عساه يفعل إذا فشل نتنياهو في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها؟

أدلى ترامب أخيراً بتصريحاتٍ مذهلة، طالب فيها إيران بالتوقيع على صكّ الاستسلام. وتحتمل هذه التصريحات تفسيرَين متناقضَين، الأول أن ترامب يراهن على عجز إيران عن مواصلة الحرب، في ضوء خسائر كبيرة منيت بها خلال الضربة الافتتاحية، ومن ثمّ يرغب في الظهور بمظهر المشارك في صنع نصر على وشك التحقّق، وأن يتطلّع لقطف ثماره، وهو احتمال مُستبعَد، لأن الأوضاع الميدانية لا توحي بتمتّعه بأيّ قدر من المصداقية. والثاني احتمال تلقّي ترامب معلومات أمنية تفيد بأن الأوضاع الميدانية بدأت تميل إلى غير صالح إسرائيل، ما دفعه إلى إدلاء تصريحاتٍ تَصوَّر أنها يمكن أن تفيد في شنّ حرب نفسية تهدف إلى التأثير في الداخل الإيراني، أو في تهيئة الأجواء لتقبّل دخول الولايات المتحدة طرفاً مباشراً في الحرب، وهو احتمال لا ينبغي استبعاده بالمطلق، رغم كلّ ما يحيط به من محاذير.

إذ تشير دلائل عديدة إلى أن الحرب، وعلى عكس ما توقّعت إسرائيل، أسهمت في تماسك الشعب الإيراني، وفي التفافه حول نظامه الحاكم، وبالتالي، أسقطت فرضية احتمال أن تفضي الضربة الافتتاحية إلى اندلاع ثورة شعبية تطيح النظام الإيراني. ولأنه نظام ثوري وعقائدي في الوقت نفسه، فإن الرهان على احتمال توقيعه على صكّ استسلام لإنقاذ رقبته يعدّ نوعاً من أضغاث الأحلام. وحتى بافتراض إقدام الولايات المتحدة على تدمير مفاعل فوردو، ونجاحها في اتخاذ التدابير التي تحول دون تمكين إيران من توجيه ضربة قاسية لقواعدها ولمصالحها في المنطقة، فلن يغيّر هذا "الإنجاز" شيئاً في الواقع، والأرجح أن تضطر لمواصلة الانغماس في الحرب إلى أن تتحقّق جميع أهدافها، ما يفتح الباب واسعاً أمام اضطراباتٍ قد لا تقوى المنطقة على احتمالها، فإيران، حتى في حالة العجز عن تسديد ضربات موجعة للقواعد الأميركية في المنطقة، تملك أوراقاً أخرى كثيرة، ربّما

أهمها إغلاق مضيق هرمز، لذا يصعب تصوّر أن تقدم الولايات المتحدة على اتخاذ قرار بالتدخّل العسكري المباشر في الحرب لإنقاذ إسرائيل. والأرجح أن يضطر الجميع للعودة إلى طاولة المفاوضات، ولكن ليس للتمتّع بمشاهدة المرشد الأعلى وهو يوقّع على صكّ الاستسلام، كما يحلم ترامب. ومع ذلك، علينا أن نتذكّر أن التاريخ شاهد على وصول زعماء كثر إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع، ثمّ أصيبوا بجنون السلطة وشهوتها. فهل يصبح ترامب من هؤلاء؟

كان بمقدور نتنياهو أن يبدأ حرباً غير مبرّرة وغير عادلة على إيران، لكنّ كاتب هذه السطور يظن أنه لن يستطيع أن ينهيها على النحو الذي يريد.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/21

٥٦. الحرب مع إيران: على "إسرائيل" أن تعيد حساباتها بشأن "الإنجاز المطلوب"

إسرائيل زيف

دخل سلاح الجو مرحلة متقدمة من الهجوم على إيران، بعد ضربة افتتاحية ناجحة جداً ومرحلة أُخرى من السيطرة الجوية وتعميق الضربات. يجب على إسرائيل إعادة حساباتها في الإنجاز المطلوب من أجل تثبيته، والتفكير كيف يمكنها الخروج وهي متفوقة، من دون أن تُجرّ إلى حرب استنزاف طويلة.

لا شك في أن الإنجازات استثنائية حتى الآن. لا أحد كان يمكن أن يتخيل وضعاً كهذا من السيطرة الجوية فوق إيران، وإدارة العمليات بشكل شبيه بحُرية الحركة الموجودة في غزة. علينا رفع القبعة احتراماً لسلاح الجو، هذه الحرب حربه كلياً، وهو يدير المعركة بشكل مذهل، بمساعدة شعبة الاستخبارات العسكرية و"الموساد". وأيضاً كل التقدير للجبهة الداخلية والجهات المسؤولة عن الإنقاذ.

إن التوازن في الهجمات التي تدمج ما بين ضرب الخلايا المحلية وقدرات إطلاق صواريخ أرض – أرض يجري بمهنية عالية، لكنه لا يزال بعيداً عن السيطرة المطلقة بشكل يمنع إطلاق الصواريخ على إسرائيل نهائياً من هناك.

الوضع الحالي لا يُبعد إيران عن القنبلة

من المهم أن نفهم أن إيران دولة كبيرة، ولديها صبر، وقدرة على تلقّي الضربات، وعلى النهوض من جديد، بشكل مختلف كلياً عن التنظيمات "الإرهابية" التي اعتدنا ضربها حولنا. لقد شرح رئيس هيئة الأركان هذا، الأحد الماضي، بشكل جيد، عندما تحدث عن "التواضع"، بدلاً من سكرة القوة. وفي الحالة الإيرانية، من الأفضل الالتزام بذلك، بعكس النشوة والاستعلاء الصادرَين عن الحكومة

ورئيسها. يجب ألا يتحول ما يحدث إلى حملة انتخابية في الوقت الذي تُدمّر طرقات بأكملها، وكل يوم يوجد مصابون وقتلى لدينا، ولم تتضح نتيجة الحرب بعد.

ترزح إيران تحت العقوبات منذ أكثر من عقد، إلّا إنها حافظت على قوتها حتى الآن، ولا تزال تصدّر الثورة، وتحولت إلى مصدر أساسي للدعم العسكري لروسيا، وحالياً، تحصل على مساعدات كبيرة من الصين. وعلى الرغم من الضرر الذي لحِق بها، فإنها لا تزال قادرة على النهوض من جديد بسرعة أكبر كثيراً مما يعتقدون.

الإذلال الذي مرت به إيران، وإدراكها إلى أيّ حد باتت مكشوفة أمام الضربات، يرغمانها على تغيير سلّم الأولويات الأمني، فيتحول هدفها النووي إلى أولوية ضرورية لنجاة النظام، وهو ما لم يكن كذلك سابقاً، إذ كانت تحتاج إلى التسلح النووي كتهديد، وليس كحاجة إليه بالذات. سابقاً، كان السلاح النووي أداة تأثير لتصدير الثورة، والآن، بات أساس وجودها أصلاً. لقد حوّلت الضربة الإسرائيلية حاجتها إلى السلاح النووي إلى حقيقة، ولم يعد أمامها أيّ خيار إلّا العمل على الوصول إليه بكل قوتها.

بلغت قدرة إسرائيل على ضرب البرنامج النووي بشكل مباشر ذروتها، بغياب المشاركة الأميركية، ومن الواضح أنه لا يمكن فعلاً القضاء على النووي إلّا بطرق أُخرى، ومن الصعب قياس الإنجاز، حتى الآن، استناداً إلى الضرر والوقت الذي ربحناه حتى النهوض من جديد وإعادة البناء. حتى لو قيل إن الإنجاز وصل إلى 60%، لكن لأن الدافع الإيراني إلى أن تصبح إيران دولة نووية أصبح هائلاً، يجب أن نفترض أن إيران في الوضع الحالي ستنجح في صنع قنبلة نووية خلال أقل من عام.

عملياً، يمكن القول، إن العملية الإسرائيلية الناجحة دفعت إيران إلى الأمام من أجل صنع قنبلة بأيّ ثمن. لذلك، كل المطلوب الآن هو المضيّ في إلحاق أقصى ضرر أفقي ممكن من أجل زعزعة قدرة النظام على العمل كلياً، وألّا نمنحه أيّ فرصة للنهوض من جديد، لأنه يمكن أن ينقلب علينا مع قنبلة خلال وقت قصير. لذلك، كل ما يبدو أنه زيادة في الضرر يتحول إلى ضربة حاسمة لكل ما يعمل في إطار النظام – يجب ضرب كل "عضلة داخل الجسد الإيراني" ومنعه من النهوض من جديد. لذلك، يمكن تعريف الهجوم الآن بأنه تفكيك شامل للقدرات القيادية والإدارية والاقتصادية، والسيطرة من أجل منع إعادة النهوض من جديد، والتي تتضمن كل دوائر الإدارة للنظام.

خياران

الأول، هو التدخل الأميركي والوصول إلى اتفاق نووي أفضل كثيراً، لا يتعلق فقط بمنع الحصول على السلاح النووي، بل يكون أوسع كثيراً، مع الموافقة على تفكيك "حزب الله" والحوثيين ومنع نشر "الإرهاب". هذا الخيار ليس بسيطاً، بالنسبة إلى النظام.

من الممنوع أن تضللنا الرسائل الإيرانية بشأن الرغبة في وقف إطلاق النار. يجب أن نفترض أن الحديث يدور حول رغبة في كسب الوقت من أجل إعادة التنظيم من جديد، وليس التنازل عن البرنامج النووي؛ لذلك من المهم جداً أن يرغب الإيرانيون أكثر في المفاوضات، لأن أداة الضغط في المفاوضات ستكون أقوى، وستكون في يد الأميركيين، وليس الإيرانيين.

يجب أن نتذكر أن الإذلال الذي يمرّ به الإيرانيون لن يلغي رغبتهم في الحصول على السلاح النووي، لكن العكس هو الصحيح. لذلك، فإن وقف إطلاق النار هو رغبة في التوصل إلى "هدنة" – وقف إطلاق نار مؤقت، الهدف الوحيد منه هو النهوض من جديد والتنظيم الذاتي. في نهاية المطاف، نحن نتحدث عن نظام أيديولوجي، لا عن نظام سياسي، وتقوم أولويته على الدين والصورة، وليس على التفكير العملي.

في نهاية المطاف، إذا نجح الضغط الإسرائيلي في إدخال الأميركيين من أجل ضرب فوردو، فستكون النتيجة تفوقاً ضرورياً وإمكان التوصل إلى اتفاق، إذ سيكون أصعب على الإيرانيين إعادة بناء القدرات النووية من دون منشأة فوردو. هذا الأمر سيصنع فارقاً كبيراً في نتيجة الحرب. خلال أقل من عام، ستكون إيران النووية أسوأ نتيجة بالنسبة إلى أمن إسرائيل.

يجب على إسرائيل إنهاء القصة

هناك قيد إضافي على إسرائيل. عليها أن تنظر إلى الوقت الفعال المعرّف، وهو نحو أسبوعين من الآن، وعدم الوصول إلى النقطة الزمنية التي تبدأ فيها الفاعلية بالهبوط، وينخفض مستوى الأهداف، ثم يمكن أن تجد إسرائيل نفسها في حالة نقص واقتصاد للسلاح واستنزاف متصاعد للقوة، ويمكن أن يكون لذلك إسقاطات ثقيلة على الاقتصاد الإسرائيلي. يجب أن يكون التوجه نحو تحقيق أقصى قدر ممكن من الإنجاز والحفاظ عليه من دون الوصول إلى حالة استنزاف. ويجب أن نتذكر أنه لا يوجد لدى إسرائيل أيّ مسار خروج سوى الأميركيين، وهم ليسوا على عجلة من أمرهم. يستطيعون الاستمرار إلى ما بعد "الفاعلية الإسرائيلية"، وهذا سيكون أقلّ إيجابية، بالنسبة إلى إسرائيل.

إذا وصلنا إلى وضع "النهاية المفتوحة"، وعدم وضع نهاية للحرب من طرف الأميركيين، ولا يوجد مَن نتحدث معه في إيران، فسيكون من الجيد أن تكون لدينا إمكانات لخطوات أحادية الجانب، مثلما فعل ترامب مع الحوثيين، وأن نعلن أننا انتصرنا، وأنهينا ضرباتنا، وألحقنا الضرر بقدرات إيران، وأن نعلن وقف إطلاق نار أحادي الجانب. هذه الخطوة يمكن أن تسمح للولايات المتحدة بإعادة إيران

إلى طاولة المفاوضات، وفي الوقت نفسه، تسمح لإسرائيل بالعودة إلى تنفيذ ضربات، لأنها أصلاً كانت خطوة أحادية الجانب. في هذه الحالة، سيكون من الجيد للإيرانيين الحفاظ على الهدوء من دون أيّ التزام، وأيضاً لنا، لأن هذا يحوّل المعركة إلى معركة مستمرة.

وفي جميع الأحوال، من السيئ لإسرائيل الذهاب إلى حالة بينغ – بونغ من الاستنزاف الذي ينطوي على أثمان ثقيلة سندفعها، بمرور الوقت. الاستنزاف في هذه الحالة لا يشبه الإزعاج الحوثي، وهو أخطر بأضعاف. نحن نرى أن الإيرانيين يقاتلون بدقة، أكثر فأكثر، ويشكل شلّ الاقتصاد الإسرائيلي وقتاً طويلاً ضرراً كبيراً جداً، يمكن أن يُضعف إسرائيل كثيراً؛ لذلك، نحن بحاجة إلى نهاية.

وفي الوقت الذي تتجه الأنظار إلى الشرق، لا تزال حرب سيئة تدور في غزة، وتكلفنا أثماناً ثقيلة جداً من المصابين كل أسبوع، علاوةً على الأثمان الدبلوماسية التي من الصعب وصفها. تقريباً، لا توجد أيّ جهة في العالم، ومن ضمنها الولايات المتحدة، لا تتهمنا بارتكاب جرائم حرب، والهالة الناتجة من قصفنا إيران لا تغطي على الضرر الذي يُحدثه استمرار هذه الحرب. إن إطراءات رئيس الحكومة على الحرب في إيران، وتجاهُله ما يجري في غزة لا يحلّان أيّ مشكلة هناك، بل يجعلها أكثر سوءاً، وستنفجر في وجهه، وفي وجوهنا جميعاً. ومن الواضح أيضاً أن الجيش لا يركز على إنهائها بشكل حقيقي. فالمخطوفون يختنقون، ورئيس الحكومة لا يحاول إعادتهم، ولا يقدم سوى وعود كاذبة. هذا الأمر خطير، ويُعتبر تهديداً يصل حد انعدام الإنسانية. إن عدم إنهاء الحرب في غزة يشير إلى انفصال الحكومة عن الواقع وهروبها منه.

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2025/6/21

٥٧. هل تفكر "إسرائيل" في إيذاء الأقصى وتتهم إيران؟

عبد الله معروف

هناك نقطة ينبغي الاعتراف بها لدولة الاحتلال، وهي حرصها على التخصصية في الملفات التي تتناولها الأجهزة الإسرائيلية المختلفة، بحيث لا يطغى ملف على آخر، ولا يحول الانشغال العام بملفٍ ما دون استمرار العمل في غيره. وهو ما نراه اليوم بوضوح في ظل الحرب القائمة بين إيران وإسرائيل، وحرب الإبادة المستمرة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة.

ولعل أبرز ما يشير إلى هذه الحقيقة في الفترة الأخيرة هو قرار الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة في وجه المصلين مع انطلاق العمليات العسكرية ضد إيران، وذلك بحجة "منع التجمعات". هذا الحدث لم يأخذ حقه في التحليل والمتابعة بعد، ربما بسبب الانشغال

العالمي بالأحداث الأبرز في المنطقة، وعلى رأسها الحرب على إيران وغزة. لكنه قرار في غاية الحساسية والأهمية، ويحمل دلالاتٍ بعيدة المدى على القدس والمنطقة عمومًا.

وأول ما يشار إليه في هذا الموضوع أن قرار إغلاق المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة في وجوه المصلين إلى أجلٍ غيرِ مسمى ليس له أهداف أمنية كما تدعي حكومة نتنياهو، وإنما هو قرار سياسي بامتياز. حيث إن القرار ينبع من واقع أن إسرائيل تتعامل مع مدينة القدس بكافة مكوناتها اليوم كما تتعامل مع تل أبيب، بمعنى أن نتنياهو يرى أن المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة يخضعان للسيادة الإسرائيلية الكاملة، كما هو الحال في تل أبيب تمامًا.

ولذلك فإنه على سبيل المثال لم يتخذ نفس القرار في المناطق التي تقع خارج حدود السيادة السياسية لإسرائيل مثل مساجد رام الله ونابلس والخليل في الضفة الغربية، سواء كانت مناطق: " أ أو ب أو ج" حسب تقسيمات اتفاقية أوسلو.

وإنما حرص على تطبيق هذا القرار في المسجد الأقصى المبارك وفي كنيسة القيامة اللذين يقعان داخل البلدة القديمة بالقدس، وهي منطقة يفترض أنها تحت الاحتلال العسكري حسب القانون الدولي، ولكن دولة الاحتلال تتعامل معها باعتبارها عاصمتَها التي لا تختلف بحالٍ عن تل أبيب وحيفا.

وإذا ركزنا في هذا الجانب على المسجد الأقصى المبارك باعتباره يقع في قلب الصراع، فإن ما يجري، يندرج تحت محاولة إسرائيل تثبيت سيادتها عليه بشكل كاملٍ دون أي اعتبارٍ لوجود دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن. وإسرائيل الآن في ظل حكومة الصهيونية الدينية تتعامل مع المسجد باعتباره كنيسًا قائمًا، ولم يبقَ إلا أن تعلن هذا الاعتراف بشكل رسمي كما فعلت عام 2009 في المسجد الإبراهيمي بالخليل حين أعلنت أنه جزء من التراث اليهودي.

وما إقامة كافة الطقوس الدينية فيه علنًا إلا خطواتٌ تمهيدية لإقامة أول مركزٍ يهودي دائمٍ داخل المسجد الأقصى، سواء كان بإنشاء كنيس، أو تخصيص ساحة مغلقة، أو اقتطاع جزءٍ منه، كما أعلن إيتمار بن غفير وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف أكثر من مرة.

ونتنياهو ليس بعيدًا عن هذا التوجه، فقد سبق أن خاطب أتباع تيار الصهيونية الدينية قبل أسبوعين من بدء العملية العسكرية ضد إيران، وأعلن لهم في خطابه– الذي كان يشبه الوعد– أن خطوات بناء "المعبد" المزعوم بدأت بالفعل، وأنهم سيرون هذه العملية بأنفسهم، فاستحق نتنياهو بذلك دعمًا غير محدود من أتباع هذا التيار. ولذلك رأينا الصمت التام الذي التزم به أتباع هذا التيار إزاء عملية إغلاق المسجد الأقصى المبارك في وجه اقتحامات المستوطنين في نفس التاريخ الذي أعلن فيه

إغلاق المسجد في وجه المسلمين، بالرغم من أنهم في العادة كانوا يثورون ويغضبون عند أي وقفٍ أو منعٍ للاقتحامات.

فما يهمُّ هذه الجماعات في هذا الوقت هو المساواة بينهم وبين المسلمين في حقوق الصلاة، في مسعى أوليٍّ لطلب التفوق على المسلمين في الحقوق، كما يحدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل، وفي حائط البراق في القدس على حد سواء.

وبمناسبة ذكر حائط البراق، فإن مسألةً مهمةً لم يركز عليها الإعلام كثيرًا تلفت نظرنا في هذه المعادلة، وهي التعامل غير المتوازن في موضوع إغلاق الأماكن المقدسة عندما يتعلق الأمر بحائط البراق (الذي يطلق عليه الإسرائيليون "الحائط الغربي" أو "حائط المبكى").

فبينما سارعت حكومة نتنياهو لإفراغ المسجد الأقصى المبارك من المصلين في يوم الجمعة، وهو أهم أيام الأسبوع في المسجد، رأيناها تغض الطرف عن عشرات آلاف المصلين اليهود الذين ما زالوا يتوافدون بكثرةٍ إلى حائط البراق دون رادعٍ أو ضوابط. فساحة حائط البراق مفتوحة على مصراعيها للمصلين اليهود طوال أربعٍ وعشرين ساعةً على مدار الأسبوع. وهذا الأمر استغلته القيادة الدينية لمجموعات المستوطنين حيث كانت قد دعت جمهورها لصلواتٍ جماعية حاشدة يوم الاثنين 16 من الشهر الجاري للتجمع بكثافةٍ في الموقع تحت حجة الصلاة لأجل انتصار الجيش في معركته في غزة وفي إيران.

وفي جميع الحالات، لم نرَ لوزارة الداخلية لدى الاحتلال أي تعليماتٍ تتعامل مع هذه النقطة أو تحاول منع مثل هذه التجمعات. وهذا الأمر يمكن فهمه في سياقين اثنين:

الأول: أنه يأتي في سياق مغازلة نتنياهو تيار الحريديم الذي كاد يسقط حكومته قبل اندلاع المواجهة الأخيرة مع إيران بأيامٍ قليلةٍ فقط. حيث إنه من المعروف أن هذا التيار يرى ضرورة استمرارية العبادات الدينية في مواعيدها وبشكلها المتعارف عليه مهما كانت الظروف، ويعتبر أن هذه مهمته الإلهية المقدسة، وأنه دون الاستمرارية في أداء الطقوس الدينية فإن العالَم كله، لا دولة الاحتلال فقط، سيكون في خطر.

ومن المعلوم أن أتباع هذا التيار كانوا خلال فترة جائحة كورونا على سبيل المثال من أشد المعارضين لإجراءات الإغلاقات والمنع، وكانوا يرون ضرورة إقامة الطقوس الدينية بشكلها الطبيعي دون أي اعتباراتٍ صحية أو غيرها، ولهذا كانت نسبة انتشار ذلك المرض عاليةً بين أتباع التيارات الحريدية في ذلك الوقت.

وهم لا يرون فرقًا بين جائحةٍ صحيةٍ وحربٍ أو غيرها، ونتنياهو لا يرغب في استفزازهم بعد أن كادت حكومته تسقط في تصويت الكنيست الأخير لولا نجاحه في إقناعهم في اللحظة الأخيرة بوقف التصويت لصالح قانون حل الكنيست الذي قدمته المعارضة.

أما السياق الثاني: فإن فتح منطقة حائط البراق على مصراعيها للمستوطنين في مقابل إغلاق المسجد الأقصى المبارك يضيف لما ذكرناه سابقًا من أن القرار سياسي، وليس له أي اعتباراتٍ أمنيةٍ كما ادعى نتنياهو وأركان حكومته.

ومن الواضح أن أحد أهم أهداف هذا القرار منع التجمعات الشعبية في المسجد الأقصى، والتي يمكن أن تتطور إلى مواجهةٍ شعبيةٍ خاصةً أيام الجمعة. فما الذي يجعل منطقة حائط البراق آمنةً من الصواريخ فيما المسجد الأقصى الملاصق للحائط غير آمن؟ وكذلك الأمر ينطبق على كنيسة القيامة التي لا تبعد أكثر من 350 مترًا فقط عن أسوار المسجد الغربية وحائط البراق.

هذا الأمر بحد ذاته يعد الدليل الأوضح على أن الهدف من كل هذه الإجراءات ليس أكثر من تثبيت السيادة الإسرائيلية على المكان، بل إني أتوقع أن إغلاق كنيسة القيامة جاء لمحاولة تضليل الرأي العام الإسلامي في موضوع إغلاق المسجد الأقصى نفسه، فإغلاق المسجد الأقصى يأتي ضمن إجراءاتٍ إضافية خطيرةٍ لم يطبقها الاحتلال إلا في الأقصى.

ومن ذلك على سبيل المثال قصرُ السماح بدخول المسجد الأقصى على حراس المسجد فقط، بالرغم من أن الحراس يعانون من نقصٍ شديدٍ في عدد الكوادر العاملة، أما بقية موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية فلا يسمح لهم الاحتلال بدخول المسجد أو أداء الصلاة فيه، وهذا يختلف حتى عن أيام جائحة كورونا، حيث كان الاحتلال يسمح في ذلك الوقت لموظفي دائرة الأوقاف كافةً بدخول المسجد خلال الإغلاق.

واليوم، رأينا الاحتلال يمنع حتى موظفي الأوقاف الذين يعملون في المباني الملاصقة لأسوار المسجد الأقصى الغربية من المرور من البوابات الملاصقة لمكاتبهم لدخول المسجد، فتحول هذا الإجراء إلى قطعٍ كاملٍ للحياة عن المسجد الأقصى وحصارٍ مطبقٍ عليه يذكّرنا بأول أيام هبّة باب الأسباط عام 2017، عندما أغلق الاحتلال المسجد الأقصى نهائيًا ومنع الصلاة فيه؛ تمهيدًا لمحاولة إجراء تغيير جذري في إجراءات الدخول إليه من خلال البوابات الإلكترونية التي زرعها في ذلك الوقت.

وما يحصل الآن يجعلنا نتساءل: ما هو الواقع الجديد الذي يخطط الاحتلال أن نصحو عليه في المسجد الأقصى مع انتهاء هذه الجولة من القتال ورفع الحصار عن بوابات المسجد؟

إنني لا أخفي في هذا المقام تخوفي الشديد على المسجد الأقصى المبارك من أن يرتكب الاحتلال فيه أي حماقة استغلالًا لهذه الأوضاع، فقد نُشر فيديو خطير قبل أيامٍ للحاخام الحريدي يوسيف مزراحي الذي يعيش في نيويورك، دعا فيه صراحةً لاستغلال هذه الأوضاع لإيذاء المسجد الأقصى، وادعى في الفيديو أنه لو كان الأمر بيده لأرسل على المسجد الأقصى صاروخًا، ثم ادّعى أنه صاروخٌ إيرانيٌّ سقط بالخطأ على المسجد الأقصى.

مثل هذه الأفكار الشيطانية، وإن كانت تبدو مثيرةً للسخرية، إلا أنها تنبئ عن نوايا خطيرة مبيتة تجاه المسجد الأقصى ينبغي أن ينتبه إليها الشعب الفلسطيني في القدس بالذات. ولا بديل في هذه الأوضاع عن التحرك الشعبي لحماية المسجد وتحقيق الكابوس الذي يخشاه الاحتلال، وهو التصعيد الشعبي العارم وتأزيم الأوضاع الداخلية في وجه نتنياهو وحكومته، وإلا فسيكون ثمن الصمت والانتظار مرتفعًا جدًا.

الجزيرة.نت، 2025/6/20

٥٨.كاريكاتير:

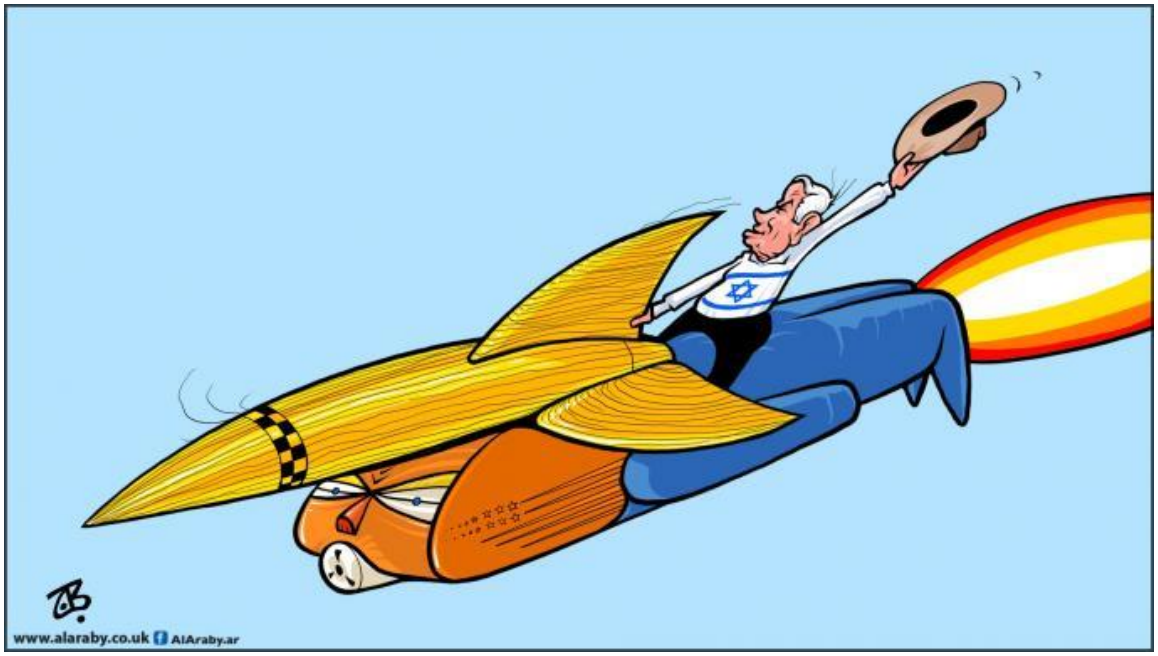

العربي الجديد، لندن، 2025/6/20